Journal of Home Economics

المؤتمر الدولى السادس – العربى العشرون للإقتصاد المنزلى
" الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم"
٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة وعلاقتها بكفاءتها الإدارية والأدائية

دعاءعمرعبدالسلام ، رانيا محمودعبد المنعم
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي - تخصص (إدارة المنزل) – كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

ملخص البحث:
يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي العلاقة بين المساندة الاجتماعية التي تقدم للمرأة المعيلة عينة البحث وكفاءتها الإدارية والأدائية، **واشتملت أدوات البحث علي:** (إستمارة البيانات العامة للمرأة المعيلة والتي تشمل: مكان سكن الأسرة، عمل المرأة، الحالة الاجتماعية، المستوي التعليمي للمرأة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، سبب الإعالة) ، ومقياس المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة، وإستبيان الكفاءة الادارية والأدائية للمرأة المعيلة. **استخدم البحث** المنهج الوصفي التحليلي، **وتكونت عينة البحث** من ٢٥٠ امرأة معيلة من حضر وريف محافظتي الدقهلية والشرقية ، منجبات من مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة وتم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية، **وقد توصلت الباحثتان إلي النتائج التالية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين درجات المرأة المعيلة عينة البحث علي مقياس المساندة الاجتماعية بمحاورها (المساندة بالمعلومات ،المساندة الأدائية والمادية،المساندة الوجدانية) وفقاً لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (مكان سكن الأسرة، عمل المرأة، الحالة الاجتماعية، المستوي التعليمي للمرأة ،عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للاسرة) ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠١, بين درجات المرأة المعيلة عينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية بأبعادها(إدارة الدخل المالي، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية) وفقا لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية ، توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة عينة البحث بمحاورها (المساندة بالمعلومات ،المساندة الأدائية والمادية،المساندة الوجدانية) وبين الكفاءة الإدارية والأدائية بأبعادها(إدارة الدخل المالي، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية) وبين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية. **وتوصي الباحثتان** بضرورة التأكيد علي دور الدولة متمثلة في "وزارة التضامن الاجتماعي" في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة لبناء قدراتها وتنمية مهاراتها الحياتية للمشاركة في تنمية المجتمع بصفة عامة .

الكلمات المفتاحية: المساندة الإجتماعية ، المرأة المعيلة ، الكفاءة الإدارية والأدائية.

مقدمة ومشكلة البحث:

لقد أصبح دور المرأة فى المشاركة في الحياة الإقتصادية والإجتماعية وارداً وضرورياً؛ ذلك أن دور المرأة في أى مجتمع يعد احد المقاييس التي تعبر عن نموه وتطوره ، بل إن مشاركة المرأة في العمل المنتج الخلاق ، يعكس حركة إقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسة في مكونات النشاط القومي كله (حمدية زهران،٢٠٠٠،ص ٢).

وأكدت الدراسات ان حجم النساء اللاتي يعولن أسر في مصر يقدر ما بين ١٦% وحتي ٢٢% من إجمالي الأسر المصرية ، وهي في الغالب تتركز في الشرائح السكانية الأكثر فقراً (نادية حليم ، وفاء مرقص،٢٠٠٢،ص٧).

ومع تسليمنا بأن هناك تزايد في أعداد المرأة المُعيلة في جمهورية مصر العربية يوماً بعد يوم ، وبما أن المرأة يقع على كاهلها إعالة أفراد الأسرة من الصغار والكبار في بعض الأحيان، وذلك بسبب وفاة الزوج أو مرضه ، أو هجرته ، أو هجرة لها ، أو طلاقها منه؛ فإنها بالتالي هي التي تحل حل الزوج في المنزل ، وتصبح هذه الأسرة أكثر عرضة للفقر وللمشكلات عن الأسر التي يكون عائلها رجلاً خاصة في المناطق الريفية أو الشعبية أو العشوائية أو غيرها (يسري سعد الله،٢٠١١، ص٨٢٩).

وذلك يعكس تدني نوعية حياة المرأة المعيلة بصورة واضحة مشكلة هذه الشريحة من النساء في التعامل مع المجتمع إلي الحد الذي يؤثر تأثيراً كبيراً على مداركهن ومعارفهن الأساسية ويضعف قدراتهن على التمتع بحقوقهن (سارة العيسي، ٢٠١٥،ص ٣٢٣٤)، وذلك إدي إلي إهتمام بعض المنظمات بالإسهام في إشباع احتياجاتها، وبدأ الإهتمام بأهمية المساندة المجتمعية للمرأة المعيلة بوصفها من الفئات المهمشة ومهضومة الحقوق وذلك لإدماجها في مجتمعها من خلال تلقيها المساندة المجتمعية اللازمة لبناء قدرتها وتنمية مهاراتها الحياتية ومساعدتها على مواجهة مشكلاتها بنفسها (محمد عبد الواحد، ٢٠٠٩).

والمساندة الاجتماعية هي اعتقاد الفرد بأنه مُراع من قبل الآخرين ، وأنهم متاحون له في أوقات الحاجة، وأنه راض عن علاقاته الاجتماعية بالآخرين ، وهي أيضاً كم ما يدركه الفرد من علاقات اجتماعية بالآخرين من حيث ما يقدمونه له من دعم في المجالات (المساندة بالمعلومات ، المساندة الأدائية ، المساندة الوجدانية ومساندة التكامل الاجتماعي (مروي محمد،٢٠٠١،ص٩).

كما أن المساندة الاجتماعية هي المدي الذي يدركه فرد ما بأن حاجته إلي المساندة ، المعلومات، التغذية الراجعة، الثقة بالآخرين قد أشبعت، وبالتالي فإن التعريف بأن المساندة الاجتماعية هي تلك العلاقات الاجتماعية القوية الآمنة القائمة بين الفرد والآخرين والتي تشبع حاجاته للقبول والحب والشعور بالأمان،فيثق في تلك العلاقات ويدركها علي أنها يمكن أن تمنحه الرعاية والتشجيع والنصح والمساعدة في كافة مواقف حياته (هانم عبد العاطي، ٢٠٠٣،ص١٢).

ويواجه المجتمع المصري العديد من التحديات المحلية والعالمية مع ما يشهده العالم من تحولات وتغيرات في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والثقافية التي تؤثر علي أفراد المجتمع بصفة عامة (رمضان سيف الدين،٢٠١١).

وتعد الإدارة حجر الأساس لبناء أي مجتمع ، إذ أنها تمتاز بدورها في نجاح أي عمل، فهي عملية إنسانية تستهدف التعاون وإستخدام معلومات الانسان وقدراته وإمكاناته وأهدافه بنجاح واستخدام ما لديه من وسائل وتقنيات استخداماً أمثل بما يحقق عنصر الكفاءة للوصول إلي الأهداف بدرجة كبيرة من الكفاية والفاعلية لتحقيق الأهداف المحددة بأقل وقت وجهد (وفاء شلبي وآخرون،٢٠٠٩ ، ص١٢).

فالإدارة تعتبر مدخلاً ثرياً لتعلم الفرد الكثير من الخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بتكوين الشخصية، وتوضيح أهمية تحديد أهداف واقعية ، والتخطيط لجميع الأعمال قبل تنفيذها، وتنمية القدرة علي اتخاذ قرارات في مواقف الحياة الشخصية والأسرية، وتنفيذها بأسلوب علمي عند القيام بمسئولياته وتحمل المسئولية (وفاء شلبي وآخرون،٢٠١٧).

وإن نجاح الفرد الذي يبحث عن أفضل مستوي للمعيشة في مجتمع إنما يتوقف إلي حد كبير علي درجة تفهمه وإستيعابه للوسائل الذي يتسني بموجبها تنمية مداركه في إكتساب المهارات الإدارية وفي كيفية استخدامها وتطبيقها علي أعماله لإنجازها بكفاءة (عبير الدويك ونجلاء حسين، ٢٠٠٨، ١٣٩)

وتعد المرأة أحد المداخل الهامة لتنمية المجتمعات فهي تمثل (٤٨,٤%) من إجمالي عدد السكان البالغ (٩٤,٧٩٨,٨٢٧) مليون نسمة، أي أن عدد الإناث في مصر يبلغ (٤٥,٩٠٧,٣٠٩) مليون نسمة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠١٧)، وتحتل هذه النسبة رصيداً ضخماً من القوي البشرية التي لو أُحسن استثمارها يمكن أن تلعب دوراً حيوياً وتؤثر للغاية في دفع عملية التنمية الاجتماعية والإقتصادية.(مها أبو طالب،٢٠٠٢)، فهي بما تمتلكه من إمكانيات تعد المورد البشري والأداة الرئيسية في تحول التحديات إلي قدرات تنافسية وتحويل الأفكار إلي منتجات وخدمات (وفاء شلبي وآخرون، ٢٠١٧، ص٢٨١).

كما أن مهارتها هي الوسيلة المباشرة للتفاعل بسهولة مع المواقف الحقيقية للحياة علي أساس أنها تعبر عن كفاءة الإنسان في الحصول علي المعلومات وكيفية استخدامها والاستفادة منها في حل المشكلات التي تواجهها في حياتها، مع السهولة واليسر في أداء الأعمال بدرجة من الاتقان في أقل وقت وجهد ممكن، مع استخدام مختلف قدرات الفرد الحسية والجسمانية والعقلية في إنجاز أي عمل يقوم به (مهدية رمضان،٢٠٠٧).

وتوافر المهارة لدي المرأة المعيلة بدرجة ملموسة من أهم العوامل التي ترفع من كفاءتها في أداء العمل، وتزيد من شعورها بكفاءتها وتحقيق ذاتها.(نجلاء الحلبي ومنار خضر،٢٠٠٧،ص٤).

فالمرأة المعيلة هي التي تقوم بالعديد من الأدوار والمسئوليات ، فهي الزوجة والأم بالإضافة إلي دخولها إلي ميدان العمل، والذي ضاعف إلي حد كبير من مسئولياتها وواجباتها التي تحتاج إلي تضافر جهودها العقلية والجسدية للنهوض بها ، كما تتطلب الكثير من الوقت والجهد ، الأمر الذي يعرضها للشعور بالتعب والإرهاق ، والإصابة بالاضطرابات والضغوط، مما يتطلب توافر المعلومات والمعارف والمهارات التي تساعدها علي إجتياز الصعوبات التي تواجهها في تحمل مسئوليات الحياة (عبير الدويك ونجلاء حسين،٢٠٠٨، ص١٤١)

وقدرة المرأة المعيلة علي تحقيق التوازن بين مسئولياتها وأولادها وبيتها وعملها دون أن تتعرض لصراع الأدوار يتطلب منها حسن إدارة موارده، وهذا لا يتحقق إلا عن طريق كفاءتها الإدارية في إتباع أسلوب إداري سليم يساعدها علي حسن إستغلال ما لديها من موارد بشرية كانت أو مادية، وتخطيط سليم، وإدارة واعية للموارد، وإختيار أفضل السبل لاستخدامها بما يحقق النجاح والاسنقرار (إيمان دراز،٢٠٠٥،ص٣).

وقد أوضحت دراسة كل من وفاء خليل(٢٠٠٥) ووفاء شلبي وحنان أبوصيري(٢٠٠٥) أن الكفاءة الإدارية هي المهارة في إدارة الموارد البشرية وغير البشرية، والإلمام بالوظائف أو الأساليب الإدارية المختلفة المتمثلة في التخطيط المتكامل ، وإتخاذ القرارات بأسلوب علمي سليم، والقدرة علي التنفيذ والتنبؤ بالنتائج والتقييم لمواجهة إحتياجات الفرد والأسرة لكي تتحقق الآمال والأهداف المنشودة.

وإن النهوض بمستوي كفاءة المرأة المعيلة يتوجب أن يتوفر لديها الدافعية التي تتحكم في مستوي الأداء ودرجة إستمرارها ، حيث أن الفرد الذي لا يشعر برغبة حقيقية في إنجاز العمل والمهام التي كُلف بها لا يمكن أن يتوقع منه الأداء الجيد، وعلي ذلك فإن كفاءة المرأة المعيلة يتم تحديدها عندما تصل إلي المستوي الذي يمكنها من التصرف ببساطة وبجهد أقل في كافة المسئوليات بطريقة سليمة (وفاء الزهراني،٢٠٠٩).

وتُعد الكفاءة الأدائية أساساً مهماً لتحديد مستوي دافعية المرأة المعيلة ومستوي صحتها النفسية قدرتها علي الانجاز الشخصي ، حيث يؤثر مستوي كفاءتها الأدائية علي نوعية النشاطات والمهمات التي تختار تأديتها، وعلي كمية الجهد الذي تبذله لإنجاز مهمة أو نشاط ما، بل وعلي طول مدة المقاومة التي تبديها أمام العقبات التي تعترض طريقها. كما تتولد الكفاءة الذاتية من تجارب الحياة ومن الأشخاص الذي نتخذهم قدوة لنا، وتُبني علي مدي سنوات من القيام بردود أفعال تجاه تحديات الحياة والتدرب علي التعامل معها بمرونة ومثابرة (ألفت نصر،٢٠١٤).

هذا وقد حظي مفهوم الكفاءة الأدائية في السنوات الأخيرة بأهمية متزايدة في مختلف المجالات التي تفسر السلوك للفرد، حيث تشير الدراسات إلي أن كفاءة الأداء هي قدرة الشخص علي التغلب علي الصعوبات في مواقف ومهام متنوعة بطريقة ناجحة، مما يبعث علي الشعور بالقبول بالرضا وتقبل الحياة.

ولذا فإن الكفاءة الأدائية يمكن أن تحدد المسار الذي يشير إلي مدي إقناع الفرد بكفاءته الشخصية ، وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف (نيفين المصري،٢٠١١،ص١٤).

إن الكفاءة الأدائية تعكس المعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته وإمكاناته في مجالات النشاط الإنساني المتعددة ، سواء الصحية أو العملية أو النفسية ، وحتي المجال السياسي والاجتماعي، فالانسان يميل إلي السعي والنضال، مما يسهم في زيادة القدرة علي الانجاز ، ونجاح الأداء، وتحقيق الأهداف الشخصية.(عطاف أبو غالي،٢٠١٢،ص٦١٩).

كما أكدت دراسة Jessica Maria(2007,p.254) حيث أشارت هذه الدراسة إلي ضرورة تقديم المساندة المجتمعية للمرأة المعيلة وذلك من خلال التشبيك بين المنظمات العاملة في مجال المرأة لتقديم خدمات فعالة لصالحها، بالإضافة إلي قيام المنظمات بتوفير فرص لتدريب المرأة علي الصناعات الصغيرة كفرصة لها لزيادة دخلها. بجانب ما تعانيه النساء من

ظروف وأوضاع سيئة نجد أن المرأة المعيلة كشريحة من النساء تعاني من الفقر بمفهومه الواسع الذي يتجاوز الفقر المادي، إلي حد فقد القدرة علي الانتفاع بما يقدم لها من خدمات ويمنعها من المشاركة الفعالة أو الايجابية في عملية التنمية وجني ثمارها ، كما نجد أن المرأة المعيلة قد تغيرت الأدوار المنوطة بها داخل الأسرة وأصبحت بمثابة المسئول الأول عن توفير القوت الضروري من المسكن الملائم والملبس والمشرب وعبء العملية التعليمية، كما تتحمل أعباء صحية متمثلة في توفير الرعاية الصحية لأبنائها (هيا عبد الرحمن ،٢٠١٣،ص٦).

وقد ركزت الدراسات السابقة علي أسباب ودوافع العمل لدي المرأة والنتائج المترتبة علي عمل المرأة. كما اهتمت بتعدد وتزامن الأدوار المنوطة بها(زوجة ، أم ، ربة منزل، عاملة) وفي إطار العرض السابق لمقدمة البحث وما تضمنه من دراسات سابقة تناولت بعض مشكلات المرأة المعيلة واحتياجاتها بالاضافة الي الدراسات السابقة التي تناولت المساندة الاجتماعية ودورها في تنمية قدرات المرأة المعيلة وتحسين حياتها وفقاً لما أبرزته الكتابات النظرية والتي أكدت في مجملها علي أهمية تلقي المرأة المعيلة للمساندة الاجتماعية علي اختلاف أشكالها. وإنطلاقاً مما سبق تتطلب إجراء الدراسة الحالية وتبلور السؤال الرئيس للدراسة في الآتي:

ما العلاقة بين المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة بالكفاءة الإدارية والأدائية لديها في ضوء بعض المتغيرات الأسرية؟ ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما الوزن النسبي للمساندة الاجتماعية (المساندة بالمعلومات ، المساندة الأدائية والمادية ، المساندة الوجدانية) للمرأة المعيلة عينة البحث؟
٢- ما الوزن النسبي للكفاءة الإدارية والأدائية (إدارة الدخل المالي للأسرة ، إدارة الوقت والجهد ، إدارة الحياة المعيشية) للمرأة المعيلة عينة البحث؟
٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المرأة المعيلة عينة البحث في المساندة الإجتماعية وفقاً لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية ؟
٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المرأة المعيلة عينة البحث في الكفاءة الإدارية والأدائية وفقاً لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية ؟
٥- ما درجة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين للمتغير التابع(للمساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة) و (الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة عينة البحث)؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي بصفة رئيسة إلي دراسة المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة وعلاقتها بكفائتها الإدارية والأدائية وذلك من خلال:

- الكشف عن الفروق بين متوسطات المساندة الإجتماعية (المساندة بالمعلومات، المساندة الأدائية والمادية،المساندة الوجدانية) لدي المرأة المعيلة عينة البحث وفقاً لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية.
- توضيح الفروق بين متوسطات الكفاءة الإدارية والأدائية(إدارة الدخل المالي للأسرة، إدارة الوقت والجهد،إدارة الحياة المعيشية) لدي المرأة المعيلة عينة البحث وفقاً لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية.
- دراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة وبين الكفاءة الإدارية والأدائية لدي المرأة المعيلة عينة البحث في ضوء المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية.

- دراسة نسب إسهام بعض المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين للمتغير التابع(للمساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة) و (الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة عينة البحث).

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي في:

- الاستفادة من نتائج البحث لتقديم مقترحات لتوعية أفراد المجتمع بأهمية المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة ودورها في الكفاءة الإدارية والأدائية لديها.
- يمكن اعتبار هذا البحث إضافة في مجال التخصص حيث أن هناك قلة في الدراسات التي ربطت بين المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة والكفاءة الإدارية والأدائية "علي حد علم الباحثتان".
- تحقيق الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة من خلال التأكيد علي تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة بصفة عامة وللمرأة المعيلة بصفة خاصة ، من خلال تنمية قدراتها وتنمية مهاراتها الحياتية ومساعداتها علي مواجهة المشكلات الأسرية.
- تفيد الدراسة فى حل المشكلات التي تواجه المعيلات عند إدارتهم لحياتهم المعيشية.

فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المرأة المعيلة عينة البحث علي مقياس المساندة الاجتماعية (المساندة بالمعلومات ، المساندة الأدائية والمادية ، المساندة الوجدانية) وفقا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (مكان سكن الأسرة، عمل المرأة،عدد الأبناء، الحالة الاجتماعية للمرأة ،المستوي التعليمي للمرأة ،متوسط الدخل الشهري للاسرة).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المرأة المعيلة عينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية (إدارة الدخل للأسرة، إدارة الوقت والجهد ، إدارة الحياة المعيشية) وفقا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية(مكان سكن الأسرة، عمل المرأة،عدد الأبناء، الحالة الاجتماعية للمرأة ،المستوي التعليمي للمرأة ،متوسط الدخل الشهري للاسرة).

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين محاور مقياس المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة(المساندة بالمعلومات، المساندة الأدائية والمادية، المساندة الوجدانية) عينة البحث و وبين أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية لديها (إدارة الدخل المالي للأسرة، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية).

الفرض الرابع: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة عينة البحث بمحاورها(المساندة بالمعلومات، المساندة الأدائية والمادية، المساندة الوجدانية) والكفاءة الإدارية والأدائية لديها بأبعادها(إدارة الدخل المالي للأسرة، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية) وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (مكان سكن الأسرة، عمل المرأة،عدد الأبناء، الحالة الاجتماعية للمرأة ،المستوي التعليمي للمرأة ،متوسط الدخل الشهري للاسرة).

الفرض الخامس: تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية في تفسير نسبة التباين في المتغير المستقل (المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة عينة البحث) تبعا لاوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط.

الفرض السادس: تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة عينة البحث) تبعا لاوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط.

الأسلوب البحثي للدراسة:

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

المساندة الاجتماعية: Social support

تقديم المساعدات المادية أو المعنوية للفرد التي تتمثل في أشكال التشجيع أو التوجيه أو العون المادي (مروان دياب ،٢٠٠٦، ص١٠).

وتُعرف إجرائياً بأنها "مساندة المرأة المعيلة من الأفراد المحيطين بها سواء كانوا من الأهل أو الأصدقاء أو الجيران أو مؤسسات مجتمعية ، لمساعدتها علي تحقيق أهدافها الأسرية".

وتنقسم في هذا البحث إلي ثلاثة محاور:

المحور الأول: : المساندة بالمعلومات:*Support Information*

يُعرفها (علي عبد السلام ،٢٠٠٥، ص١١) هي إمداد الفرد بالمعلومات التي تفيده في حل المشكلة أو من خلال إسداء النصح له أو توجيهه وإرشاده.

وعرفها (Cooper Linda,2009,p.10) بأنها الموارد التي يقدمها الآخرين وتوفر بين الأشخاص والموارد التي تكون ذات قيمة للمستلم تتمثل في أشكال إبداء المشورة وتقديم التوجيهات والإرشادات التى تساعد الفرد علي حل مشكلاته وتعطيه تغذية راجعة عن سلوكه ، الوصول إلي المعلومات والخدمات وتقاسم المسئوليات، وإكتساب المهارات بين الآخرين ويمكن أن تأتي من مصادر عديدة مثل الأسرة، الأصدقاء. المنظمات ، وزملاء العمل .. وغيرهم.

ويقصد بها (أحمد يحيي،٢٠١٣،ص٧٨) بأنها التزويد بالنصيحة والإرشاد أو المعلومات المناسبة للموقف بغرض مساعدة الفرد في فهم موقفه أو المواجهة مع مشاكل البيئة أو مشاكل الشخصية وتزوده بالمعلومات المناسبة لما ينبغي أن يقوم به لمواجهة المشكلة.

وتُعرف إجرائياً بأنها " تقديم المشورة ، التوجيه والاقتراحات أو المعلومات المفيدة للمعيلات وقت الحاجة، وهذا النوع من المعلومات لديه القدرة علي مساعدة الآخرين علي حل المشكلة".

المحور الثاني: المساندة الأدائية والمادية: *Performance and Financial Support*

يعرفها (حسين فايد،٢٠٠١،ص٣٣٧) بأنها "إدراك الفرد بأنه يوجد عدد كاف من الأشخاص في حياته يمكنه الرجوع إليهم عند الحاجة وأن يكون لدي هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له".

وذكرها كلا من (إسماعيل الهلول،عون محسن،٢٠١٣، ص٢٢٤٨) بأنها "تقديم الدعم المادي والمعنوي من جماعات رسمية وغير رسمية للمكروب بقصد رفع روحه المعنوية ، وحمايته من الآثار النفسية السيئة لأحداث الحياة الضاغطة"

وتُعرف إجرائياً بأنها "توفير المساعدة المادية والموارد والسلع والخدمات التي تحتاج إليها المعيلات لتلبية إحتياجاتها".

المحور الثالث: : المساندة الوجدانية: *Emotional Support*

عرفها (Uchino B,٢٠٠٩,p.377) بأنها التصور الواقع علي الرعاية قدر المساعدة المتاحة من أشخاص آخرين وجزء من الشبكة الإجتماعية الداعمة التي قد تكون مساندة عاطفية مثل الحنو والحب والثقة والرفقة مثل الشعور بالإنتماء، ويأتي من الأسرة ، الأصدقاء ، والزملاء في العمل..إلخ وتقدم الحكومة مساندة علي شكل معونة عامة.

ويُعرفها (Vanglist, 2009,p.46) بأنها إحساس الفرد أنه مُحاط بالحب والرعاية من قبل الجماعة التي ينتمي إليها.

وتُعرف إجرائياً بأنها "تقديم التعاطف ، المودة ، الحب، الحميمية، التعبير عن الثقة وتشجيعها وتقدير الذات وتقديم الرعاية لها".

مفهوم المرأة المعيلة: Breadwinner Women

هي تلك المرأة التي ترأس أسر سواء أكانت تلك الأسر نووية أو أسر ممتدة ، فهي العائل والمكتسب الرئيسي للأسرة في ظل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية السائدة في المجتمع والتي تسهم في انخفاض الدخل اللاتي يحصلن عليه في ظل الظروف الاقتصادية المختلفة وتسهم في معاناتهن من العديد من المشكلات الاجتماعية اللاتي تؤثر علي حياتهن واعالتهن لأسرهن (عزة عبد المحسن ، ٢٠٠٧،ص١١١).

وتُعرف اجرائياً بأنها "المرأة التي تتحمل إعالة أفراد أسرتها لمجموعة من الظروف الاجتماعية كالطلاق أو الترمل أو الهجر أو سجن الزوج".

الكفاءة : Efficiency

تعرفها إلهام عبد السميع(٢٠١١،ص٢١) بأنها:"القدرة علي أداء الأعمال المطلوبة بطريقة صحيحة وشكل متقن، وإستخدام الموارد المتاحة بشكل إقتصادي دون إسراف".

وتُعرف إجرائياً بأنها " قدرة ربة الأسرة علي أداء جميع أدوارها بأقصي جودة وفاعلية ممكنة من خلال إتباع أساليب الإدارة العلمية ، وإيمانها بذاتها وبما تمتلكه من قدرات وإمكانات".

الكفاءة الإدارية: Managerial – Efficiency

تعرفها رشا علوان(٢٠٠٧،ص٢١) بأنها: "قدرة الزوجة علي إدارة متطلباتها الأسرية بأسلوب مبتكر، والإستفادة من موارد الأسرة إلي أقصي حد ممكن لتحقيق أكبر قدر من الأهداف عن طريق موازنة موارد الأسرة المحددة مع حاجاتها وأهدافها المتعددة، وإنجاز كافة المسئوليات الأسرية والمنزلية، وتطبيق أفضل الوسائل العلمية من أجل تحقيق أهدافها المنشودة، ورفع مستوي معيشة أسرتها".

وتُعرف إجرائياً بأنها قدرة ربة الأسرة علي إدارة الدخل المالي وإدارة الوقت وإدارة بعض مجالات شئون الأسرة مما يساعد في تحقيق أهداف الأسرة وإشباع متطلباتها وإحتياجاتها.

الكفاءة الأدائية Performance - Efficiency

تعرف جيهان عثمان(٢٠٠٩) الكفاءة الأدائية بأنها :"مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية، فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلي نواتج إيجابية".

وتُعرف إجرائياً بأنها "هي القدرات والمواهب والامكانات والاستعدادات الداخلية التي تمتلكها المرأة المعيلة وتستخدمها في معالجة المواقف أو المشكلات والمهام والتأثير في الأحداث لتحقيق الأهداف وإنجاز المسئوليات".

الكفاءة الإدارية والأدائية Management and Performance Efficiency

تُعرف إجرائياً بأنها " قدرة ربة الأسرة علي إدارة الدخل المالي وإدارة الوقت وإدارة بعض مجالات شئون الأسرة مما يساعد في تحقيق أهداف الأسرة وإنجاز المسئوليات وإشباع متطلباتها وإحتياجاتها". **وتنقسم في هذا البحث إلي ثلاثة أبعاد:**

البُعد الأول: إدارة الدخل المالي للأسرة Financial Income Management

وتعرفها كلاً من مايسة الحبشي ووجيدة نصر (٢٠١٥،ص٣١) بأنها "أسلوب ربة الأسرة من خلال تخطيطها وتنفيذها وتقييمها للدخل المالي بتحديد امكاناتها المادية في فترة زمنية محدودة وتحديد أوجه إنفاقها المختلفة من اجل تلبية إحتياجاتها وإحتياجات أفراد أسرتها".

وتُعرف إجرائياً بأنها "عملية توزيع الدخل المالي للاسرة علي إحتياجاتها ورغباتها في فترة زمنية محدودة مع الإحتفاظ بجزء من الدخل المالي للطوارئ وتتم في مراحل متعاقبة من تخطيط وتنفيذ وتقييم" .

البُعد الثاني : *إدارة الوقت والجهد* *Time and Effort Management*

تُعرفها مروة البري(٢٠١٦،ص٤٧٣) على أنها "قدرة الفرد على الإستخدام الأمثل للوقت من خلال تحديد الإحتياجات ووضع الأهداف المنشودة لتحقيقها وتحديد الأولويات من خلال التخطيط والإلتزام والمتابعة وعمل جداول زمنية للأعمال"

وتَعرف إجرائياً بأنها "الطرق والوسائل التي تعين المرأة المعيلة على الإستفادة القصوى من وقتها ذلك إلي جانب التعامل الجيد مع مضيعات الوقت، وهي عملية قائمة على(تحديد الهدف، التخطيط، التنظيم، التنفيذ، التقييم) لتحقيق أهداف الأسرة".

البُعد الثالث: *إدارة الحياة المعيشية* *Household Management*

يذكر كلا من (نعمة رقبان ، ربيع نوفل، ٢٠٠١) الكفاءة في إدارة شئون الأسرة بأنها قدرة ودافعية الزوجة على الإستخدام الأمثل لمواردها المتحة من خلال توفيرها لمناخ العمل والمناخ الأسري المناسب وتطبيق أفضل الوسائل التكنولوجية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

وتُعرف إجرائياً "بأنها قدرة المرأة المعيلة علي التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم لجميع مجالات الحياة المعيشية من حيث مجال الغذاء والصحة، مجال الملابس والنسيج، مجال إدارة المسكن وتجهيزاته، مجال الأمومة والطفولة".

ثانياً: منهج البحث:

يستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي بإستخدام الدراسات المقارنة والعلاقات الإرتباطية وذلك لتحليل المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة وعلاقتها بالكفاءة الإدارية والأدائية مع تحديد مدي تأثرها بمتغيرات الدراسة.

يقصد بالمنهج الوصفي التحليلي: تُعرفه دلال القاضي، محمود البياتي (٢٠٠٨، ص٦٦) بأنه المنهج الذي يقوم علي الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة في مكان معين ، وجمع الحقائق عن الظاهرة ومختلف البيانات والموضوعات المرتبطة بها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج للوصول إلي تعميمات بشأنها والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة.

ثالثاً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث علي النحو التالي

١- **الحدود البشرية للبحث:**

أ- **عينة الدراسة الإستطلاعية**: تكونت من (٣٠) إمرأة معيلة من نفس العينة الأساسية تم إختيارهن بطريقة غرضية من المقيمات بحضر وريف محافظتي الدقهلية والشرقية، ولديهن أبناء وذو مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة ، وذلك لتقنين أدوات الدراسة عليهن.

ب- **عينة الدراسة الأساسية:** تكونت من (٢٥٠) إمرأة معيلة تم إختيارهن بطريقة قصدية من المقيمات بحضر وريف محافظتي الدقهلية والشرقية ولديهن أبناء وذو مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة.

٢- **الحدود المكانية للبحث:** حضر وريف محافظتي الدقهلية والشرقية (المنصورة – دكرنس – الزقازيق – منياالقمح).

٣- **الحدود الزمنية للبحث:** وهي الفترة التي تم فيها تطبيق الدراسة والتي بدأت في منتصف شهر مايو حتى بداية شهر أغسطس ٢٠١٨م.

رابعاً: أدوات البحث:

قامت الباحثتان بإعداد أدوات البحث التالية:

١- إستمارة البيانات العامة.

٢- مقياس المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة.

٣- إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة.

١-استمارة البيانات العامة للمرأة المعيلة: أُعدت هذه الإستمارة بهدف الحصول علي البيانات العامة للأسرة وبعض المعلومات في إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة الديموجرافية واشتملت الاستمارة علي ما يلي: (مكان سكن الأسرة، عمل المرأة، الحالة الاجتماعية، المستوي التعليمي للمرأة، عدد أفراد الأسرة ،متوسط الدخل الشهري للاسرة، سبب الإعالة).

٢- مقياس المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة: أُعد هذا المقياس وفقاً للدراسات السابقة والتعريف الإجرائي بهدف التعرف علي أنواع المساندة الإجتماعية التي تقدمها المرأة المعيلة عينة البحث الأساسية، وقامت الباحثتان بإعداد المقياس الذي تكون في صورته النهائية من

(٤٥) عبارة خبرية مقسمة إلي ثلاثة محاور، وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (دائماً-أحياناً- نادراً) علي مقياس متصل(٣ ، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلي درجة تحصل عليها المفحوصة (١٣٥) وأقل درجة (٤٥) وتتمثل محاور المقياس فيما يلي:

المحور الأول : المساندة بالمعلومات

يتضمن هذا المحور(١٤) عبارة خبرية تقيس مدي إعتماد المرأة المعيلة علي نفسها في الحصول علي المعلومات التي تحتاجها ، وقدرة المرأة المعيلة على إتخاذ قرارات مهمة بسبب المعلومات التي تمدها من الآخرين، وشعورها بالرضا لأنها تحصل علي المعلومات التي تحتاجها، وإمتلاكها شبكة علاقات إجتماعية تحصل منها علي كل المعلومات التي تحتاجها لمساعدة نفسها والآخرين.

المحور الثاني: المساندة الأدائية والمادية

يتضمن هذا المحور (١٦) عبارة خبرية تقيس مدي مساعدة أفراد أسرة المرأة المعيلة والآخرين مادياً عند تقع في أزمات ، وثقة الآخرين بها ، ومساعدة أقاربها علي تحقيق أهداف أسرتها في المعيشة لرفع مستوي أداء الأسرة ، وإعتمادها علي نفسها في مواجهة المتاعب، ومشاركة أصدقائها إهتماماتها في الحياة الأسرية.

المحور الثالث: المساندة الوجدانية

يتضمن هذا المحور (١٥)عبارة خبرية تقيس مدي مساعدة أصدقاء المرأة المعيلة في أفراحها وأحزانها ، وشعور الأصدقاء والأقارب بأهميتها ودورها في الأسرة، وإرتباطها القوي بأفراد أسرتها والمحيطين بها ، وشعورها بالراحة عندما تلجأ للأقارب بالمساعدة.

٣-إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة: أُعد هذا الإستبيان بهدف التعرف علي الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة عينة البحث الأساسية، وقامت الباحثتان بإعداد الإستبيان الذي يتكون في صورته النهائية من (١٢٠)عبارة خبرية مقسمة إلي ثلاث محاور، وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (دائماً- أحياناً- نادراً) علي مقياس متصل(٣ ، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة،(١ ، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلي درجة تحصل عليها المفحوصة (٣٦٠) وأقل درجة(١٢٠)، وتتمثل أبعاد الإستبيان فيما يلي:

البُعد الأول: إدارة الدخل المالي للأسرة

بلغ عدد عبارات هذا البُعد (٤٠) عبارة خبرية تقيس مدي قدرة المرأة المعيلة علي تحديد أهدافها ، والتخطيط لشراء إحتياجات الأسرة وقت التخفيضات ، وإهتمامها بتخصيص جزء من الدخل كل شهر للعلاج ، وإدخارها مبلغ من المال للطوارئ ،وضع تخطيط مسبق لتوزيع الدخل علي الإحتياجات ،وضع خطط للمناسبات والأعياد ومحاولة الإلتزام بها، ووضع برنامج لإستثمار مدخرات للأسرة، ووضع ميزانية سنوية مع بداية كل عام دراسي جديد، وقابليتها للتعديل في الميزانية عند ظهور إحتياجات جديدة للأسرة ، وترتيب إحتياجات أسرتها تبعاً لأولوياتها، وتحرص علي دراسة أسعار السوق قبل شراء إحتياجات أسرتها ، والإستعانة بخبرات ومهارات أفراد الأسرة لزيادة الدخل، تدوين جميع المصروفات حتي تستطيع مراجعتها وتقييمها، إجراء بعض التعديلات أثناء الإنفاق لمقابلة الظروف الطارئة، إستغلال فرص المواسم والتنزيلات لشراء الملابس وجميع الإحتياجات اللازمة.

البُعد الثاني: إدارة الوقت والجهد

بلغ عدد عبارات هذا البُعد (٤٠)عبارة خبرية تقيس مدي إلتزام المرأة المعيلة بمواعيد أبنائها في المدرسة، وتخصيص وقتاً كافياً لحل المشكلات الطارئة، تحديد الوقت المناسب لكل عمل قبل القيام به، الحرص علي إنهاء الأعمال المطلوبة في الوقت المحدد ، إيجاد وقتاً كافياً لتبادل الآراء والأفكار مع الزملاء، إنجاز أكثر من عمل في وقت واحد ، المكالمات الهاتفية تأخذ منها وقتاً كثيراً ، إعداد قائمة بالأعمال اليومية وترتيبها حسب الأهمية، الحرص علي تجنب مضيعات الوقت، شعورها بالرضا عن الإستفادة بوقتها في محاولة إنجاز أشياء مفيدة، مدي محاولتها لتبسيط الأعمال في وقت قصير وبكفاءة وجودة عالية لتوفير الوقت والجهد، تحديد مكان لتخزين أدوات المطبخ المختلفة قريباً من العمل، وضع الأدوات الثقيلة التي تستخدم بكثرة في منطقة قريبة وإرتفاع يناسبها، تحديد الوقت المناسب للبدء في العمل والإنتهاء منه، تحديد وقت للطوارئ عند وضع برنامج يومي أو أسبوعي للإنتفاع بالوقت والجهد، تخصيص وقت كافي لممارسات الهوايات، تحديد الوقت اللازم لإعداد الوجبات الغذائية قبل البدء فيها، الإستعانة بكل ما هو جديد من الأدوات والأجهزة المنزلية لتوفير الوقت والجهد.

البُعد الثالث: إدارة الحياة المعيشية

بلغ عدد عبارات هذا البُعد (٤٠) عبارة خبرية تقيس مدي إلتزام المرأة المعيلة بضرورة تنظيف وترتيب منزلها يومياً ، تحديد ساعات معينة لجلوس أبنائها أمام الكمبيوتر،الحرص علي فحص الطعام في الثلاجة للتخلص من الأغذية الفاسدة، الحرص علي توزيع المهام علي أفراد الأسرة كلاً حسب قدراته، الإهتمام بعمل جرد موسمي لملابس أفراد الأسرة لتحديد المناسب منها، متابعة الأسواق لمعرفة أوقات التخفيضات علي الملابس، تحديد مكان لتخزين مستلزمات الغسيل من مساحيق التنظيف والغسيل، التخطيط لشراء الملابس في مواسم الأعياد، ترتيب الأهداف وفقاً لأهميتها، توزيع مسئوليات ترتيب وتنظيف المنزل علي الأبناء، تخصيص مكان لحفظ الأدوية بعيداً عن متناول الأطفال، تخصيص مساحة كافية للأطفال لممارسة هواياتهم، التخطيط لشراء أثاث يتسم بالبساطة والراحة والمتانة مستقبلاً، دراسة السوق قبل شراء الأجهزة الكهربائية للتعرف علي الماركات والأسعار، تقوم بزيارة معارض الأثاث قبل الشراء للمقارنة بين الأسعار والمزايا في المعارض المختلفة، الإستفادة من خبرات الأمهات في تربية الأبناء، الإلتزام بإنهاء الوجبات الغذائية في الوقت المحدد، الإلتزام بإنهاء ترتيب وتنسيق المسكن في الوقت المحدد، الحرص علي إتباع الإرشادات المرفقة بكتيب الأجهزة الكهربائية، شراء قطع الأثاث متعددة االأغراض، مراقبة الأبناء في جميع تصرفاتهم، الحرص علي متابعة آراء أفراد أسرتي بعد تقديم الوجبات الغذائية، الحرص علي إكتشاف طرق جديدة لتنسيق وتجميل المنزل، الشعور بالرضا عن علاقتي بأبنائي وأفراد أسرتي وزملائي في العمل.

خامساً: ضبط أدوات الدراسة: ويقصد بها تقنين الأدوات بمقياس صدق وثبات الأدوات.

أولاً: مقياس المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة

صدق المقياس: إعتمدت الباحثتان في ذلك علي كل من:

١- صدق المحتوي Validity Content:

وذلك بعرض المقياس علي مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، والمتخصصين بقسم الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، لإبداء الرأي في مدي ملائمة عبارات المقياس والإستجابات للعبارات و صياغتها لما تهدف إلي تجميعه من معلومات وبيانات، وقد أبدوا موافقتهم علي أسئلة المقياس بنسبة ٨٥% مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور،وقامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها.

٢- صدق التكوين Construct Validity:

تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بإستخدام معامل"بيرسون"، وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل محور(المساندة بالمعلومات ، المساندة الأدائية والمادية، المساندة الوجدانية)والدرجة الكلية للمقياس(المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة) كما يتضح من الجدول التالي رقم(١) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ مما يدل علي تجانس عبارات ومحاور الإختبار والدرجة الكلية له.

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة

محاور مقياس المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : المساندة بالمعلومات	٠.٧٥٣	٠.٠١
المحور الثاني : المساندة الأدائية والمادية	٠.٨١٦	٠.٠١
المحور الثالث : المساندة الوجدانية	٠.٩٠٤	٠.٠١

يتضح من نتائج جدول(١) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لإقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

معامل الثبات:

تم حساب الثبات لمقياس المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة بإستخدام كلاً من طريقة ألفا كرونباخ ،وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة التصحيح لسبيرمان، وطريقة جيوتمان كما يتضح من الجدول التالي رقم(٢)، وهي قيم دالة عند مستوي(٠,٠١) لإقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق علي عينة البحث.

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة

محاور مقياس المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : المساندة بالمعلومات	٠.٩١٧	٠.٨٧١	٠.٩٤٠	٠.٩٠٢
المحور الثاني : المساندة الأدائية والمادية	٠.٨٦٦	٠.٨٢٣	٠.٨٩٢	٠.٨٥١
المحور الثالث : المساندة الوجدانية	٠.٧٤٨	٠.٧٠٥	٠.٧٧٩	٠.٧٣٢
ثبات المقياس ككل	٠.٨٠٢	٠.٧٦١	٠.٨٣٧	٠.٧٩١

يتضح من نتائج جدول(٢) أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، اسبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

ثانياً: إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة

صدق الإستبيان: إعتمدت الباحثتان في ذلك علي كل من

١- **صدق المحتوي Validity Content:** وذلك بغرض الإستبيان علي مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان والأساتذة بقسم الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، لإبداء الرأي في مدي ملائمة عبارات الإستبيان وصياغتها لما تهدف إلي تجميعه من معلومات وبيانات ، وقد أبدوا موافقتهم علي أسئلة المقياس بنسبة ٨٥% مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور ، وقامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها.

٢- **صدق التكوين Construct Validity:** تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بإستخدام معامل "بيرسون" بين الدرجة الكلية لكل بُعد(إدارة الدخل المالي للأسرة، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية) والدرجة الكلية لإستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة كما يتضح من الجدول التالي رقم(٣) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠١, مما يدل علي تجانس عبارات وأبعاد الإختبار والدرجة الكلية له.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية لإستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة

محاور إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : إدارة الدخل المالي للأسرة	٠.٩٢٨	٠.٠١
المحور الثاني : إدارة الوقت والجهد	٠.٧٧٩	٠.٠١
المحور الثالث : إدارة الحياة المعيشية	٠.٨٦٣	٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (٣) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس أبعاد الإستبيان.

معامل الثبات:

تم حساب الثبات لإستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة بإستخدام كلاً من طريقة ألفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة التصحيح لسبيرمان، وطريقة جيوتمان

كما يتضح من الجدول التالي رقم(٤)، وهي قيم دالة عند مستوي(٠,٠١) لإقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل علي ثبات الإستبيان وصلاحيته للتطبيق علي عينة البحث.

جدول (٤) قيم معامل الثبات لأبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة

محاور إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : إدارة الدخل المالي للأسرة	٠.٨٥٣	٠.٨١٩	٠.٨٨٨	٠.٨٤١
المحور الثاني : إدارة الوقت والجهد	٠.٧٧١	٠.٧٣٣	٠.٨٠٧	٠.٧٦٠
المحور الثالث : إدارة الحياة المعيشية	٠.٩٠٩	٠.٨٦٤	٠.٩٣٦	٠.٨٩٢
ثبات المقياس ككل	٠.٨٢٤	٠.٧٨٩	٠.٨٥٥	٠.٨١١

يتضح من نتائج جدول(٤) أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، سبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الإستبيان .

سادساً: المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج Spss.X لتحديد المتوسطات الحسابية، والإنحراف العياري، والتكرارات ، والنسب المئوية، ومعامل إرتباط بيرسون،الفروق بين المتوسطات بإستخدام إختبار T.Test، وتحليل التباين في إتجاه واحد بإستخدام إختبار F.Test،وإختبار أقل فروق معنويL.S.D، وحساب الوزن النسبي ومعامل الإنحدار وذلك من أجل إستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج تحليلها وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: النتائج الوصفية للبحث:

أ- وصف عينة البحث الأساسية: فيما يلي وصف لخصائص عينة البحث

يتضمن توزيع عينة البحث الأساسية تبعاً (لمكان سكن الأسرة، عمل المرأة، الحالة الإجتماعية للمرأة، مستوي تعليم المرأة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، سبب الإعالة). وموضح ذلك بالجداول من (٥ إلي ١١)

١- مكان سكن الأسرة

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية تبعاً لمكان سكن الأسرة

مكان سكن الأسرة	العدد	النسبة%
ريف	٨٩	٣٥.٦%
حضر	١٦١	٦٤.٤%
المجموع	٢٥٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٥) أن ١٦١ من أفراد عينة البحث يقطنن فى الحضر بنسبة ٦٤.٤%، بينما ٨٩ من أفراد عينة البحث يقطنن فى الريف بنسبة ٣٥%.

٢- عمل المرأة

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لعمل المرأة

عمل المرأة	العدد	النسبة%
تعمل	١٤٤	٥٧.٦%
لا تعمل	١٠٦	٤٢.٤%
المجموع	٢٥٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٦) أن ١٤٤ من أفراد عينة البحث يعملن بنسبة ٥٧.٦%، بينما ١٠٦ من أفراد عينة البحث لا يعملن بنسبة ٤٢.٤%.

٣- الحالة الإجتماعية للمرأة المعيلة:

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للحالة الإجتماعية للمرأة

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة%
متزوجة	١١٩	٤٧.٦%
مطلقة	٧٥	٣٠%
أرملة	٥٦	٢٢.٤%
المجموع	٢٥٠	١٠٠%

يتضح من جدول(٧) أن ١١٩ من أفراد عينة البحث متزوجات (زوجة مسجون ، مهجورة) بنسبة ٤٧.٦%، يليهم ٧٥ من أفراد عينة البحث مطلقات بنسبة ٣٠%، وأخيراً٥٦ من أفراد عينة البحث أرامل بنسبة ٢٢.٤%.

٤- مستوى تعليم المرأة

جدول (٨) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مستوى تعليم المرأة

المستوي التعليمي للمرأة	العدد	النسبة%
منخفض	٦١	٢٤.٤%
متوسط	٨٤	٣٣.٦%
مرتفع	١٠٥	٤٢%
المجموع	٢٥٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٨) أن ١٠٥ من أفراد عينة البحث في المستوي التعليمي المرتفع بنسبة ٤٢%، يليهم ٨٤ من أفراد عينة البحث في المستوي التعليمي المتوسط بنسبة ٣٣.٦%، وأخيراً٦١ من أفراد عينة البحث في المستوي التعليمي المنخفض بنسبة ٢٤.٤%.

٥- عدد أفراد الأسرة

جدول (٩) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة%
أقل من ٤ أفراد	٨٧	٣٤.٨%
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	٩٧	٣٨.٨%
من ٦ أفراد فأكثر	٦٦	٢٦.٤%
المجموع	٢٥٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٩) أن ٩٧ من الأسر عينة البحث عدد افرادهم من ٤: ٦ أفراد بنسبة ٣٨.٨%، يليهم ٨٧ أسرة تتراوح عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد بنسبة ٣٤.٨%، وأخيراً ٦٦ أسرة كان عدد أفرادها ٦ أفراد فأكثر بنسبة ٢٦.٤%.

٦- متوسط الدخل الشهري للأسرة:

جدول (١٠) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل الشهري

مستوي الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة%
أقل من ٣٠٠٠ جنيه (منخفض)	٦٧	٢٦.٨%
من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه (متوسط)	٨٢	٣٢.٨%
من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر (مرتفع)	١٠١	٤٠.٤%
المجموع	٢٥٠	١٠٠%

يتضح من جدول (١٠) أن أغلب المعيلات أفراد عينة البحث كان الدخل الشهري لأسرهن مرتفع بنسبة(٤٠.٤%) بينما أقل نسبة للدخل الشهري للأسرة كانت للدخل المنخفض بنسبة(٢٦.٨%).

٧- سبب الإعالة

جدول (١١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لسبب الإعالة

سبب الإعالة	العدد	النسبة%
أرملة	٥٦	٢٢.٤%
مطلقة	٧٥	٣٠%
مهجورة	٦٨	٢٧.٢%
زوجة مسجون	٥١	٢٠.٤%
المجموع	٢٥٠	١٠٠%

يتضح من جدول (١١) أن أكثر أفراد عينة البحث كانوا من المطلقات بنسبة ٣٠% يليهم فى المرتبة الثانية المهجورة بنسبة ٢٧.٢%، ويأتي فى المرتبة الثالثة الأرامل بنسبة ٢٢.٤%، ويأتي فى المرتبة الرابعة زوجة المسجون بنسبة ٢٠.٤%.

(١) المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة:

جدول (١٢) الوزن النسبي للمساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة

محاور مقياس المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
المساندة بالمعلومات	266	%30.9	الثالث
المساندة الأدائية والمادية	307	%35.6	الأول
المساندة الوجدانية	289	%33.5	الثاني
المجموع	862	%100	

يتضح من جدول (١٢) أن المساندة الأدائية والمادية تحتل المرتبة الأولي بنسبة 35.6% بين المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة يليها المساندة الوجدانية بنسبة 33.5% بينما إحتلت المساندة بالمعلومات في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 30.9%.

(٢) الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة:

جدول (١٣) الوزن النسبي للكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة

محاور إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
إدارة الدخل المالي للأسرة	365	%38.3	الأول
إدارة الوقت والجهد	271	%28.4	الثالث
إدارة الحياة المعيشية	318	%33.3	الثاني
المجموع	954	%100	

يتضح من جدول(١٣) أن إدارة الدخل المالي للأسرة يحتل المرتبة الأولي بنسبة 38.3% يليه إدارة الحياة المعيشية بنسبة 33.3% بين الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة بينما إحتلت إدارة الوقت والجهد المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 28.4%.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص علي أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المرأة المعيلة عينة البحث علي مقياس المساندة الاجتماعية(المساندة بالمعلومات ،المساندة الأدائية والمادية، المساندة الوجدانية) تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (مكان سكن الأسرة، عمل المرأة، الحالة الإجتماعية للمرأة، المستوي التعليمي للمرأة،عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء:

أ-إختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة المعيلة عينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة تبعاً لمتغيري (مكان سكن الأسرة ، عمل المرأة).

ب-تحليل التباين لإيجاد قيمة(ف) للوقوف علي دلالة الفروق في مقياس المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة تبعاً لمتغيري (الحالة الإجتماعية للمرأة، المستوي التعليمي للمرأة المعيلة ، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

ج- إختبار LSD لإيجاد إتجاه الفروق في حالة وجودها للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (الحالة الإجتماعية،المستوي التعليمي للمرأة المعيلة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).والجداول من رقم(١٤) إلي رقم(٢٣) توضح ذلك.

جدول (١٤) دلالة الفروق في متوسطات درجات المرأة المعيلة عينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية وفقاً لمكان سكن الأسرة (ن=٢٥٠)

محاور مقياس المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة	مكان سكن الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المساندة بالمعلومات	ريف	39.152	3.557	89	248	9.425	دال عند ٠.٠١ لصالح الريف
	حضر	28.143	2.103	161			
المساندة الأدائية والمادية	ريف	45.111	3.627	89	248	13.378	دال عند ٠.٠١ لصالح الريف
	حضر	31.153	2.839	161			
المساندة الوجدانية	ريف	20.203	2.397	89	248	12.298	دال عند ٠.٠١ لصالح الحضر
	حضر	34.426	3.508	161			
المقياس ككل	ريف	104.466	6.325	89	248	9.223	دال عند ٠.٠١ لصالح الريف
	حضر	93.722	5.203	161			

يتضح من نتائج جدول(١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (01, 0) في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية ككل بمحاوره (المساندة بالمعلومات، المساندة الأدائية والمادية، المساندة الوجدانية) وفقاً لمكان سكن الأسرة لصالح الريف وتختلف هذه النتيجة مع كل من porter Kathryn(2007) ، Chengi Chen(2006) حيث أكدوا ان المرأة المعيلة في الريف أقل في تلقي المساندة الإجتماعية عنها فى الحضر.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة المعيلة عينة البحث علي مقياس المساندة الاجتماعية وفقاً لعمل المرأة (ن=٢٥٠)

محاور مقياس المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة	عمل المرأة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المحور الأول : المساندة بالمعلومات	تعمل	22.160	2.147	144	248	11.637	دال عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	35.519	3.681	106			
المحور الثاني : المساندة الأدائية والمادية	تعمل	29.442	2.205	144	248	10.553	دال عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	42.387	3.881	106			
المحور الثالث : المساندة الوجدانية	تعمل	27.935	2.838	144	248	15.027	دال عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	43.057	4.217	106			
المقياس ككل	تعمل	79.537	5.001	144	248	26.444	دال عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	120.963	6.829	106			

يتضح من نتائج جدول(١٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (01, 0) في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية ككل بمحاوره (المساندة بالمعلومات، المساندة الأدائية والمادية، المساندة الوجدانية) وفقاً لعمل المرأة لصالح غير العاملات ويختلف هذا مع ما توصلت إليه porter Kathryn(2007) ، دراسة (Roy,(2010 ، دراسة Elwell,2011 ، Ruch,2012 حيث وجدوا فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ لصالح المعيلات العاملات أكثر من غير العاملات.

جدول(١٦) تحليل التباين بين متوسطات درجات المرأة المعيلة بعينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية وفقاً للحالة الاجتماعية (ن=٢٥٠)

محاور مقياس المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة	الحالة الإجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول : المساندة بالمعلومات	بين المجموعات	6620.657	3310.329	2	35.992	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	22717.832	91.975	247		
	المجموع	29338.489		249		
المحور الثاني : المساندة الأدائية والمادية	بين المجموعات	6697.407	3348.704	2	48.780	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	16956.351	68.649	247		
	المجموع	23653.758		249		
المحور الثالث : المساندة الوجدانية	بين المجموعات	6406.461	3203.231	2	28.253	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	28004.202	113.377	247		
	المجموع	34410.663		249		
المقياس ككل	بين المجموعات	7533.982	3766.991	2	48.013	٠.٠١دال
	داخل المجموعات	19379.097	78.458	247		
	المجموع	26913.079		249		

يتضح من نتائج جدول(١٦) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية ككل بمحاوره الثلاثة (المساندة بالمعلومات ومحور المساندة الأدائية والمادية ومحور المساندة الوجدانية) وفقاً للحالة

الإجتماعية للمرأة المعيلة. وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (١٧).

جدول(١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة المعيلة بعينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية وفقاً لل حالة الاجتماعية للمرأة (ن=٢٥٠)

محور المساندة بالمعلومات			
الحالة الإجتماعية	**متزوجة م = 20.193**	**مطلقة م = 37.024**	**أرملة م = 39.225**
متزوجة	-		
مطلقة	**16.831	-	
أرملة	**19.032	*2.201	-

محور الأدائية والمادية			
الحالة الإجتماعية	**متزوجة م = 25.509**	**مطلقة م = 37.712**	**أرملة م = 44.403**
متزوجة	-		
مطلقة	**12.203	-	
أرملة	**18.894	**6.691	-

محور المساندة الوجدانية			
الحالة الإجتماعية	**متزوجة م = 24.029**	**مطلقة م = 39.876**	**أرملة م = 40.119**
متزوجة	-		
مطلقة	**15.847	-	
أرملة	**16.090	0.243	-

المقياس ككل			
الحالة الإجتماعية	**متزوجة م = 69.731**	**مطلقة م = 114.612**	**أرملة م = 123.747**
متزوجة	-		
مطلقة	**44.881	-	
أرملة	**54.016	**9.135	-

يتضح من جدول(١٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ في متوسطات درجات المرأة المعيلة علي مقياس المساندة الإجتماعية ككل بمحاورها (المساندة بالمعلومات ، المساندة الأدائية والمادية، المساندة الوجدانية) تبعاً للحالة الإجتماعية للمرأة المعيلة لصالح الأرامل، وتفسر الباحثتان ذلك بأنه الأرملة يزيدها من إتساع دائرة خبراتها وإحتكاكها بالآخرين من حولها وتعرفها علي المزيد من التجارب والتي تكسبها المزيد من المعرفة وتساعدها علي التعامل بطريقة سليمة ، وتختلف هذه النتيجة مع David Hosmer(2008) حيث أشار إلي ضرورة تلقي المرأة للمساندة الإجتماعية بغض النظر عن حالتها الإجتماعية.

جدول (١٨) تحليل التباين بين متوسطات درجات المرأة المعيلة بعينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية وفقاً للمستوي التعليمي للمرأة (ن=٢٥٠)

محاور مقياس المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة	المستوي التعليمي للمرأة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول : المساندة بالمعلومات	بين المجموعات	7091.506	3545.753	2	65.430	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	13385.314	54.192	247		
	المجموع	20476.820		249		
المحور الثاني : المساندة الأدائية والمادية	بين المجموعات	6796.784	3398.392	2	55.636	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	15087.437	61.083	247		
	المجموع	21884.221		249		
المحور الثالث : المساندة الوجدانية	بين المجموعات	6646.174	3323.087	2	45.668	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	17973.437	72.767	247		
	المجموع	24619.611		249		
المقياس ككل	بين المجموعات	7682.861	3841.430	2	57.583	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	16477.751	66.712	247		
	المجموع	24160.612		249		

يتضح من نتائج جدول(١٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (01, 0) في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية ككل بمحاوره الثلاثة (المساندة بالمعلومات ومحور المساندة الأدائية والمادية ومحور المساندة الوجدانية) وفقاً للمستوي التعليمي للمرأة المعيلة. وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (١٩).

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة المعيلة بعينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية وفقاً للمستوي التعليمي للمرأة (ن=٢٥٠)

محور المساندة بالمعلومات			
المستوي التعليمي للمرأة	منخفض م = 37.553	متوسط م = 30.381	عالي م = 17.220
منخفض	-		
متوسط	**7.172	-	
عالي	**20.333	**13.161	-
محور المساندة الأدائية والمادية			
المستوي التعليمي للمرأة	منخفض م = 41.328	متوسط م = 30.556	عالي م = 24.136
منخفض	-		
متوسط	**10.772	-	
عالي	**17.192	**6.420	-
محور المساندة الوجدانية			
المستوي التعليمي للمرأة	منخفض م = 41.419	متوسط م = 25.510	عالي م = 20.153
منخفض	-		
متوسط	**15.909	-	
عالي	**21.266	**5.357	-
المقياس ككل			
المستوي التعليمي للمرأة	منخفض م = 120.300	متوسط م = 86.447	عالي م = 61.509
منخفض	-		
متوسط	**33.853	-	
عالي	**58.791	**24.938	-

يتضح من جدول(١٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ في متوسطات درجات المعيلات علي مقياس المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة ككل بمحاورها (المساندة بالمعلومات، المساندة الأدائية والمادية، المساندة الوجدانية)تبعاً للمستوي التعليمي للمرأة لصالح المستويات التعليمية المنخفضة، وتفسر الباحثتان ذلك كلما إنخفض المستوي التعليمي للمرأة كلما إحتاجت للمساندة الإجتماعية كلما زاد وعيها للخروج إلي ميدان العمل مما يكسبها الخبرة في معرفة محاور المساندة الإجتماعية، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (أرام إبراهيم ، ٢٠١٦) ، (Ulicny,2012) ، (David,2012) والتي أكدت على انه لا توجد فروق في المساندة الإجتماعية للمرأة والمستوي التعليمي.

جدول(٢٠) تحليل التباين بين متوسطات درجات المرأة المعيلة بعينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية وفقاً لعدد أفراد الأسرة (ن=٢٥٠)

محاور مقياس المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة	عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول : المساندة بالمعلومات	بين المجموعات	6595.207	3297.604	2	42.819	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	19022.128	77.013	247		
	المجموع	25617.335		249		
المحور الثاني : المساندة الأدائية والمادية	بين المجموعات	6574.895	3287.448	2	34.132	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	23789.654	96.314	247		
	المجموع	30364.549		249		
المحور الثالث : المساندة الوجدانية	بين المجموعات	6832.385	3416.193	2	58.392	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	14450.647	58.505	247		
	المجموع	21283.032		249		
المقياس ككل	بين المجموعات	7415.968	3707.984	2	41.856	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	21881.332	88.588	247		
	المجموع	29297.300		249		

يتضح من نتائج جدول(٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0 ,01) في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية ككل ومحاوره الثلاثة (المساندة بالمعلومات ومحور المساندة الأدائية والمادية ومحور المساندة الوجدانية) وفقاً لعدد أفراد الأسرة ، وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق ، تم تطبيق إختبارL.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (٢١).

جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة المعيلة بعينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية وفقاً لعدد أفراد الأسرة (ن=٢٥٠)

محور المساندة بالمعلومات			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 18.081	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 27.112	من ٦ أفراد فأكثر م = 36.614
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	9.031**	-	
من ٦ أفراد فأكثر	18.533**	9.502**	-
محور المساندة الأدائية والمادية			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 19.037	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 21.449	من ٦ أفراد فأكثر م = 31.387
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	2.412*	-	
من ٦ أفراد فأكثر	12.350**	9.938**	-
محور المساندة الوجدانية			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 18.203	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 26.125	من ٦ أفراد فأكثر م = 37.736
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	7.922**	-	
من ٦ أفراد فأكثر	19.533**	11.611**	-
المقياس ككل			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 55.321	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 74.686	من ٦ أفراد فأكثر م = 105.737
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	19.365**	-	
من ٦ أفراد فأكثر	50.416**	31.051**	-

يتضح من جدول(٢١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة ككل بمحاورها(المساندة بالمعلومات ، المساندة الأدائية والمادية، المساندة الوجدانية) تبعاً لإختلاف حجم الأسرة لصالح الأسر الكبيرة في عدد الأفراد، وترجع الباحثتان إلي أنه كلما زاد عدد الأفراد كلما إحتاجت المرأة أكثر إلي الدعم المعنوي والمادي والخروج إلي ميدان العمل وإحتاجت إلي تلقي المساندة الإجتماعية،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من سارة العيسي (٢٠١٥) ، (Murray,2000) حيث أكدوا على وجود تباين دال إحصائياً بين المعيلات عينة البحث فى المساندة الإجتماعية لصالح المعيلات التي لديهن خمس أبناء فأكثر، مما يدل علي تدخل الأشقاء الفعال وتوفير الدعم العاطفي حيث يكون أكثر فائدة .وتختلف هذه النتيجة مع دراسات (Canrad,2004)، (Cassano,2008). ويرجع الباحثتان ذلك إلي أنه كلما زاد عدد

أفراد الأسرة كلما ازدادت مسئوليات المرأة المعيلة وبنسبة كبيرة لن تستطيع أن توفر بيئة أسرية صالحة بسبب كثرة الأعباء الملقاه عليها.

جدول (٢٢) تحليل التباين بين متوسطات درجات المرأة المعيلة بعينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=٢٥٠)

محاور مقياس المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة	الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول : المساندة بالمعلومات	بين المجموعات	6918.130	3459.065	2	51.862	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	16474.326	66.698	247		
	المجموع	23392.456		249		
المحور الثاني : المساندة الأدائية والمادية	بين المجموعات	7050.220	3525.110	2	61.815	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	14085.684	57.027	247		
	المجموع	21135.904		249		
المحور الثالث : المساندة الوجدانية	بين المجموعات	6685.857	3342.928	2	38.869	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	21243.239	86.005	247		
	المجموع	27929.096		249		
المقياس ككل	بين المجموعات	7320.072	3660.036	2	52.632	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	17176.412	69.540	247		
	المجموع	24496.484		249		

يتضح من نتائج جدول(٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (01, 0) في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية ككل ومحاوره الثلاثة (المساندة بالمعلومات ومحور المساندة الأدائية والمادية ومحور المساندة الوجدانية) وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة، وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق،تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (٢٣)

جدول (٢٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة المعيلة بعينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=٢٥٠)

محور المساندة بالمعلومات			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه م = 40.902	من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه م = 33.337	من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر م = 15.403
أقل من ٣٠٠٠ جنيه	-		
من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه	7.565**	-	
من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر	25.499**	17.934**	-
محور المساندة الأدائية والمادية			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه م = 46.680	من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه م = 31.992	من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر م = 24.330
أقل من ٣٠٠٠ جنيه	-		
من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه	14.688**	-	
من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر	22.350**	7.662**	-
محور المساندة الوجدانية			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه م = 38.357	من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه م = 29.235	من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر م = 27.103
أقل من ٣٠٠٠ جنيه	-		
من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه	9.122**	-	
من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر	11.254**	2.132*	-
المقياس ككل			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه م = 125.939	من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه م = 94.564	من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر م = 66.836
أقل من ٣٠٠٠ جنيه	-		
من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه	31.375**	-	
من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر	59.103**	27.728**	-

يتضح من جدول(٢١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي مقياس المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة ككل بمحاورها(المساندة بالمعلومات ، المساندة الأدائية والمادية، المساندة الوجدانية) تبعاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل المنخفض، وترجع الباحثتان ذلك إلي أن إنخفاض مستوي الدخل يُزيد من فرص المرأة للمساندة الإجتماعية والدعم المادي والمعنوي، مما يدل علي تقديم المساندة أثر فعال في مواجهة المشكلات، وتتفق هذه النتائج مع دراسة نجلاء المعبود (٢٠٠٥) ، (Carey,2008) ونختلف مع دراسة (Baruch,2010) والتي أكدت على وجود فروق في المساندة الإجتماعية للأفراد تبعاً للمستوي الإقتصادي لصالح المستوي الإقتصادي الأقل. **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الأول كلياً.**

<u>النتائج في ضوء الفرض الثاني</u>: والذي ينص علي أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المرأة المعيلة عينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية (إدارة الدخل المالي للأسرة، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية) تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية(مكان سكن الأسرة، عمل المرأة، الحالة الإجتماعية للمرأة، المستوي

التعليمي للمرأة،عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة)" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء:

أ-إختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة المعيلة عينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة تبعاً لمتغيري (مكان سكن الأسرة ، عمل المرأة).

ب-تحليل التباين لإيجاد قيمة(ف) للوقوف علي دلالة الفروق في إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة تبعاً لمتغيري (الحالة الإجتماعية للمرأة ، المستوي التعليمي للمرأة المعيلة ، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

ج- إختبار LSD لإيجاد إتجاه الفروق في حالة وجودها للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(الحالة الإجتماعية للمرأة ، المستوي التعليمي للمرأة المعيلة ، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).والجداول من رقم(٢٤) إلي رقم (٣٣) توضح ذلك.

جدول (٢٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة المعيلة عينة البحث علي أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية وفقاً لمكان سكن الأسرة (ن=٢٥٠)

أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة	مكان سكن الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
البُعد الأول : إدارة الدخل المالي	ريف	75.203	3.688	89	248	22.321	دال عند ٠.٠١ لصالح الحضر
	حضر	99.357	5.267	161			
البُعد الثاني : إدارة الوقت والجهد	ريف	72.638	3.229	89	248	24.067	دال عند ٠.٠١ لصالح الحضر
	حضر	98.771	5.132	161			
البُعد الثالث : إدارة الحياة المعيشية	ريف	118.568	5.551	89	248	16.224	دال عند ٠.٠١ لصالح الريف
	حضر	100.214	4.235	161			
الإستبيان ككل	ريف	266.409	7.124	89	248	26.537	دال عند ٠.٠١ لصالح الحضر
	حضر	298.342	8.369	161			

يتضح من نتائج جدول(٢٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0 ,01) في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والمادية ككل بأبعادها(إدارة الدخل المالي للأسرة ، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية) وفقاً لمكان سكن الأسرة لصالح الحضر.

جدول (٢٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة المعيلة عينة البحث علي أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية وفقاً لعمل المرأة (ن=٢٥٠)

أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة	عمل المرأة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
البُعد الأول : إدارة الدخل المالي	تعمل	116.638	6.002	144	248	26.639	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	81.024	4.187	106			
البُعد الثاني : إدارة الوقت والجهد	تعمل	95.528	4.668	144	248	10.123	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	84.483	3.032	106			
البُعد الثالث : إدارة الحياة المعيشية	تعمل	90.313	4.667	144	248	11.193	دال عند 0.01 لصالح غيرالعاملات
	لا تعمل	104.551	5.491	106			
الإستبيان ككل	تعمل	302.479	8.763	144	248	28.111	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	270.058	7.023	106			

يتضح من نتائج جدول(٢٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0 ,01) في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية ككل بأبعادها(إدارة الدخل المالي للأسرة ، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية) تبعاً لعمل المرأة لصالح المعيلات العاملات ، وتختلف هذه النتائج مع دراسة كلاً من دراسة إلهام عبد السميع (٢٠١١) ، هناء شوقي(٢٠٠٠) ، شيرين محفوظ(٢٠٠٣) ، نعمة رقبان(٢٠٠٦) ، إيمان جلبط(٢٠٠٧) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة العاملة وغير العاملة في الكفاءة الإدارية والأدائية بأبعادها، ويمكن تفسير ذلك بأن العمل من أهم العوامل التي تتدخل في تشكيل شخصية المرأة ويزيد من ثقتها بنفسها ويجعلها أكثر نجاحاً في إدارة ذاتها، ويساعد العمل علي تحمل المسئولية أكثر من المرأة التي لا تعمل وذلك لتعدد مسئولياتها والمهام المطلوبة منها.

جدول (٢٦) تحليل التباين بين متوسطات درجات عينة البحث علي أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية وفقاً للحالة الإجتماعية للمرأة المعيلة (ن=٢٥٠)

أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة	الحالة الإجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البُعد الأول : إدارة الدخل المالي	بين المجموعات	6826.660	3413.330	2	46.162	0.01 دال
	داخل المجموعات	18263.906	73.943	247		
	المجموع	25090.566		249		
البُعد الثاني : إدارة الوقت والجهد	بين المجموعات	6170.346	3085.173	2	39.350	0.01 دال
	داخل المجموعات	19365.391	78.402	247		
	المجموع	25535.737		249		
البُعد الثالث : إدارة الحياة المعيشية	بين المجموعات	6369.163	3184.581	2	32.595	0.01 دال
	داخل المجموعات	24132.351	97.702	247		
	المجموع	30501.514		249		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	7474.161	3737.080	2	44.755	0.01 دال
	داخل المجموعات	20624.703	83.501	247		
	المجموع	28098.864		249		

يتضح من نتائج جدول(٢٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0 ,01) في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية ككل وأبعادها الثلاثة (بُعد إدارة الدخل المالي للأسرة وبُعد إدارة الوقت والجهد وبُعد إدارة الحياة المعيشية) وفقاً للحالة الإجتماعية للمرأة المعيلة. وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (٢٧).

جدول (٢٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة المعيلة بعينة البحث علي أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية وفقاً للحالة الاجتماعية (ن=٢٥٠)

بُعد إدارة الدخل المالي للأسرة				
الحالة الإجتماعية	متزوجة م = 110.881	مطلقة م = 77.365	أرملة م = 92.254	
متزوجة	-			
مطلقة	**33.516	-		
أرملة	**18.627	**14.889	-	
بُعد إدارة الوقت والجهد				
الحالة الإجتماعية	متزوجة م = 94.325	مطلقة م = 78.021	أرملة م = 80.663	
متزوجة	-			
مطلقة	**16.304	-		
أرملة	**13.662	*2.642	-	
بُعد إدارة الحياة المعيشية				
الحالة الإجتماعية	متزوجة م = 98.336	مطلقة م = 74.024	أرملة م = 76.553	
متزوجة	-			
مطلقة	**24.312	-		
أرملة	**21.783	*2.529	-	
الإستبيان ككل				
الحالة الإجتماعية	متزوجة م = 303.542	مطلقة م = 229.410	أرملة م = 249.470	
متزوجة	-			
مطلقة	**74.132	-		
أرملة	**54.072	**20.060	-	

يتضح من نتائج جدول(٢٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0 ,01) في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية ككل بأبعادها(إدارة الدخل المالي للأسرة ، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية) تبعاً للحالة الإجتماعية للمرأة لصالح المتزوجات.

جدول (٢٨) تحليل التباين بين متوسطات درجات المرأة المعيلة بعينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية وفقاً للمستوي التعليمي للمرأة المعيلة (ن=٢٥٠)

أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة	المستوي التعليمي للمرأة المعيلة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البُعد الأول : إدارة الدخل المالي	بين المجموعات	6990.573	3495.286	2	57.038	0.01 دال
	داخل المجموعات	15136.128	61.280	247		
	المجموع	22126.701		249		
البُعد الثاني : إدارة الوقت والجهد	بين المجموعات	6878.828	3439.414	2	62.258	0.01 دال
	داخل المجموعات	13645.437	55.245	247		
	المجموع	20524.265		249		
البُعد الثالث : إدارة الحياة المعيشية	بين المجموعات	6761.825	3380.912	2	42.603	0.01 دال
	داخل المجموعات	19601.437	79.358	247		
	المجموع	26363.262		249		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	7641.093	3820.546	2	54.663	0.01 دال
	داخل المجموعات	17263.525	69.893	247		
	المجموع	24904.618		249		

يتضح من نتائج جدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0 ,01) في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية ككل وأبعاده الثلاثة (إدارة الدخل المالي للأسرة، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية) وفقاً للمستوي التعليمي للمرأة المعيلة. وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (29).

جدول (29) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة المعيلة بعينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية وفقاً للمستوي التعليمي للمرأة (ن=٢٥٠)

بُعد إدارة الدخل المالي للاسرة				
المستوي التعليمي للمرأة	**منخفض م = 80.803**	**متوسط م = 93.347**	**عالي م = 106.581**	
منخفض	-			
متوسط	12.544**	-		
مرتفع	25.778**	13.234**	-	
بُعدإدارة الوقت والجهد				
المستوي التعليمي للمرأة	**منخفض م = 78.368**	**متوسط م = 100.503**	**عالي م = 117.735**	
منخفض	-			
متوسط	22.135**	-		
مرتفع	39.367**	17.232**	-	
بُعد إدارة الحياة المعيشية				
المستوي التعليمي للمرأة	**منخفض م = 80.221**	**متوسط م = 95.577**	**عالي م = 109.883**	
منخفض	-			
متوسط	**15.356****	-		
مرتفع	**29.662****	**14.306****	-	
الإستبيان ككل				
المستوي التعليمي للمرأة	**منخفض م = 239.392**	**متوسط م = 289.427**	**عالي م = 334.199**	
منخفض	-			
متوسط	50.035**	-		
مرتفع	94.807**	44.772**	-	

يتضح من نتائج جدول(٢٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0 ,01) في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية ككل بأبعادها(إدارة الدخل المالي للأسرة ، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية) تبعاً للمستوي التعليمي للمرأة لصالح المستويات التعليية المرتفعة ، ويرجع الباحثتان ذلك انه بإرتفاع المستوي التعليمي للمرأة يزداد وعيها الإداري بقيمة ما لديها من موارد مما يؤثر بالإيجاب على مستوي كفائتها الإدارية والأدائية مما يكسبها المزيد من الوعي والثقافة وإدارة الأمور بحكمة وإيجابية وتجنب تفاقم الأمور والنظرة لعواقبها بحكمة أكثر ، ومنع الإختلاف في الرأي من التسبب في التأثير علي الحياة ، كما يساعد الفرد علي أن يكون أكثر موضوعية وتفهماً لوجهات النظر

المخالفة له وضبطاً للنفس وإتباع أسلوب ديموقراطي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من هناء شوقي (٢٠٠٠) ، ودراسة رشا علوان (٢٠٠٧)، في أنه كلما ارتفع المستوي التعليمي كلما زادت القدرة على التخطيط للموارد واتخاذ القرارت وإرتفع وعيها بقيمة الموارد المتاحة لديها لمواجهة الأعباء الأسرية.

جدول (٣٠) تحليل التباين بين متوسطات درجات المرأة المعيلة بعينة البحث علي أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية وفقاً لعدد أفراد الأسرة (ن=٢٥٠)

أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة	عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البُعد الأول : إدارة الدخل المالي للاسرة	بين المجموعات	6720.550	3360.275	2	40.520	0.01 دال
	داخل المجموعات	20483.373	82.929	247		
	المجموع	27203.923		249		
البُعد الثاني : إدارة الوقت والجهد	بين المجموعات	6441.409	3220.704	2	35.489	0.01 دال
	داخل المجموعات	22415.837	90.752	247		
	المجموع	28857.246		249		
البُعد الثالث : إدارة الحياة المعيشية	بين المجموعات	35.489	3208.216	2	54.265	0.01 دال
	داخل المجموعات	35.489	59.121	247		
	المجموع	35.489		249		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	7258.761	3629.380	2	48.787	0.01 دال
	داخل المجموعات	18375.016	74.393	247		
	المجموع	25633.777		249		

يتضح من نتائج جدول(٣٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (01, 0) في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة ككل وأبعاده الثلاثة (بُعد إدارة الدخل المالي للأسرة، بُعد إدارة الوقت والجهد، وبُعد إدارة الحياة المعيشية) وفقاً لعدد أفراد الأسرة . وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (٣١).

جدول (٣١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة المعيلة بعينة البحث علي أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية وفقاً لعدد أفراد الأسرة (ن=٢٥٠)

بُعد إدارة الدخل المالي للأسرة			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 112.217	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 97.365	من ٦ أفراد فأكثر م = 85.063
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	14.852**	-	
من ٦ أفراد فأكثر	27.154**	12.302**	-
بُعد إدارة الوقت والجهد			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 101.124	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 99.035	من ٦ أفراد فأكثر م = 74.268
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	2.089*	-	
من ٦ أفراد فأكثر	26.856**	24.767**	-
بُعد إدارة الحياة المعيشية			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 97.741	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 78.110	من ٦ أفراد فأكثر م = 60.218
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	19.631**	-	
من ٦ أفراد فأكثر	37.523**	17.892**	-
الإستبيان ككل			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 311.082	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 274.510	من ٦ أفراد فأكثر م = 219.549
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	36.572**	-	
من ٦ أفراد فأكثر	91.533**	54.961**	-

يتضح من نتائج جدول(٣١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0 ,01) في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية ككل بأبعادها(إدارة الدخل المالي للأسرة ، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية) تبعاً لإختلاف حجم الأسرة لصالح الأسر الأقل في عدد الأفراد، وتفسر الباحثتان ذلك بأن مع إنخفاض عدد أفراد الأسرة تزداد قدرة المرأة علي توفير ما يحتاجه أفراد الأسرة من تجهيزات وإمكانيات وكل إحتياجات الأسرة المعيشية ، ويرجع الباحثاتان ذلك إلي أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما ازدادت مسئوليات المرأة المعيلة وبنسبة كبيرة لن تستطيع أن توفر بيئة أسرية صالحة بسبب كثرة الأعباء الملقاه عليها، وكلما قل عدد أفراد الأسرة زادت كفائتها الإدارية والأدائية ويتفق هذا مع دراسة أسماء حميدة (٢٠٠٩) ودراسة (Murray,2000).

جدول(٣٢) تحليل التباين بين متوسطات درجات المرأة المعيلة بعينة البحث علي أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=٢٥٠)

أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة	متوسط الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البُعد الأول : إدارة الدخل المالي	بين المجموعات	6621.931	3310.966	2	55.893	0.01 دال
	داخل المجموعات	14631.625	59.237	247		
	المجموع	21253.556		249		
البُعد الثاني : إدارة الوقت والجهد	بين المجموعات	6481.509	3240.754	2	37.236	0.01 دال
	داخل المجموعات	21497.239	87.033	247		
	المجموع	27978.748		249		
البُعد الثالث : إدارة الحياة المعيشية	بين المجموعات	6571.092	3285.546	2	67.256	0.01 دال
	داخل المجموعات	12066.308	48.851	247		
	المجموع	18637.400		249		
الاستبيان ككل	بين المجموعات	7580.723	3790.361	2	50.777	0.01 دال
	داخل المجموعات	18437.968	74.648	247		
	المجموع	26018.691		249		

يتضح من نتائج جدول (٣٢) أنه وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (01, 0) في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية ككل وأبعادها الثلاثة (إدارة الدخل المالي ، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية) وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة . وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (33).

جدول (٣٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المرأة المعيلة بعينة البحث علي أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=٢٥٠)

بُعد إدارة الدخل المالي للأسرة			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه م = 66.537	من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه م = 78.215	من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر م = 99.991
أقل من ٣٠٠٠ جنيه	-		
من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه	11.678**	-	
من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر	33.454**	21.776**	-
بُعد إدارة الوقت والجهد			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه م = 83.324	من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه م = 85.554	من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر م = 91.456
أقل من ٣٠٠٠ جنيه	-		
من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه	2.230*	-	
من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر	8.132**	5.902**	-
بُعد إدارة الحياة المعيشية			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه م = 63.348	من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه م = 75.209	من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر م = 90.442
أقل من ٣٠٠٠ جنيه	-		
من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه	11.861**	-	
من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر	27.094**	15.233**	-
الإستبيان ككل			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه م = 213.209	من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه م = 238.978	من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر م = 281.889
أقل من ٣٠٠٠ جنيه	-		
من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠جنيه	25.769**	-	
من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر	68.680**	42.911**	-

يتضح من نتائج جدول(٢٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0 ,01) في متوسطات درجات المعيلات عينة البحث علي إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية ككل بأبعادها(إدارة الدخل المالي للأسرة ، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية) تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري المرتفع، ويرجع الباحثتان ذلك بإرتفاع دخل الأسرة تقل الضغوط الأسرية الملقاه على المرأة المعيلة مما يجعل لديها الفرصة لإستخدام مواردها بطريقة مبتكرة مما يؤثر على مستوي كفاءتها الإدارية ، **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني كلياً.**

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص علي **"أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين محاور مقياس المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة(المساندة بالمعلومات ، المساندة الأدائية والمادية ، المساندة الوجدانية) و وبين أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية لديها (إدارة الدخل المالي للأسرة ، إدارة الوقت والجهد ، إدارة الحياة المعيشية)".** وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الإرتباط بإستخدام معامل الإرتباط "بيرسون" بين محاور مقياس المساندة الإجتماعية وأبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية لدي المرأة المعيلة، والجدول(٣٤) يوضح ذلك.

جدول (٣٤) معاملات الارتباط بين محاور مقياس المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة و بين أبعاد مقياس الكفاءة الإدارية والأدائية لديها(ن=٢٥٠)

أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية محاور مقياس المساندة الإجتماعية .	إدارة الدخل المالي للأسرة	إدارة الوقت والجهد	إدارة الحياة المعيشية	الكفاءة الإدارية والأدائية ككل
المساندة بالمعلومات	0.767**	0.607*	0.823**	0.864**
المساندة الأدائية والمادية	0.851**	0.916**	0.632*	0.805**
المساندة الوجدانية	0.619*	0.795**	0.734**	0.772**
المساندة الاجتماعية ككل	0.709**	0.887**	0.836**	0.716**

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من نتائج جدول(٣٤) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01 ،0.05) بين المساندة الإجتماعية ككل للمرأة المعيلة متمثلة في محاورها الثلاثة(المساندة بالمعلومات،المساندة الأدائية والمادية،المساندة الوجدانية) عند مستوي دلالة تتراوح بين (٠١, ، ٠٥, ٠) وبين الكفاءة الإدارية والأدائية ككل بأبعادها (إدارة الدخل المالي للأسرة، إدارة الوقت والجهد،إدارة الحياة المعيشية).وتفسر الباحثتان ذلك بأن المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة تعمل علي حل الخلافات بين الأولاد بطريقة صحية وسليمة وحل المشكلة من أساسها وعدم الإعتماد علي الحلول الظاهرية دون علاج المشكلة نفسها، وتنمي أواصر الحب والمودة والتضحية والإيثار بين ابناءها وزملاءها في العمل ورغبتهم في إرضاء وإسعاد الأسرة بأكملها وزيادة التفاهم بينهم، كما تدعو للتعاون والمشاركة عند مواجهة أي مشكلة بينهم أو حتي مشكلة خارجية تطرأ علي الأسرة مما يوطد العلاقة بينهم ويزيد من التواصل بينهم ودعم ثقتها بنفسها وإحساسها بالرضا والسعادة ومساعدتها علي تحمل مسئولية حياتها بحب ورضا وإكتسابها للعوامل المحفزة والمشجعة للكفاءة الإدارية والأدائية والإنضباط وحل ومواجهة المشكلات التي تواجهها وتخطيطها بكفاءة وفاعلية لمستقبل أسرتها بإيجابية.

ولم يجدوا الباحثتان دراسات في حدود علمهما ترتبط بالعلاقة بين المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة وكفاءتها الإدارية والأدائية **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث.**

النتائج في ضوء الفرض الرابع: والذي ينص علي أنه **"توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة عينة البحث وبين الكفاءة الإدارية والأدائية وبين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (مكان سكن الأسرة، عمل المرأة ، الحالة الإجتماعية للمرأة ، المستوي التعليمي للمرأة ، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة)".** وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الإرتباط بإستخدام معامل الإرتباط "بيرسون" بين محاور مقياس المساندة الإجتماعية وأبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية لدي المرأة المعيلة وبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية ، والجدول(٣٥) يوضح ذلك.

جدول (٣٥) معاملات الارتباط بين محاور مقياس المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة و أبعاد إستبيان الكفاءة الإدارية والأدائية وبين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (ن=٢٥٠)

بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية	المساندة بالمعلومات	المساندة الأدائية والمادية	المساندة الوجدانية	المساندة الاجتماعية ككل	إدارة الدخل المالي للأسرة	إدارة الوقت	إدارة الحياة المعيشية	الكفاءة الإدارية والأدائية ككل
مكان سكن الأسرة	0.168	0.226	0.114	0.172	0.142	0.203	0.105	0.161
عمل المرأة	0.242	0.189	0.134	0.109	0.199	0.137	0.232	0.125
الحالة الاجتماعية	0.217	0.153	0.175	0.191	0.157	0.178	0.116	0.103
المستوي التعليمي للمرأة	**0.942	**0.899	*0.641	**0.743	*0.626	**0.923	**0.782	**0.845
عدد أفراد الأسرة	0.235	0.148	0.207	0.126	0.192	0.241	0.183	0.216
متوسط الدخل الشهري للأسرة	**0.877	*0.625	**0.938	**0.807	**0.756	**0.904	*0.605	**0.729

**** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 بدون نجوم غير دال**

يتضح من نتائج جدول(٣٥) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01 ،0.05) بين محاور المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة وبين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية. حيث أنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(مكان سكن الأسرة،عمل المرأة، الحالة الإجتماعية، عدد أفراد الأسرة)وبين الكفاءة الإدارية والأدائية ككل، في حين توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة(0.01 ،0.05) مع باقي متغيرات المستوي الإجتماعي والإقتصادي (المستوي التعليمي للمرأة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) وبين الكفاءة الإدارية والأدائية ككل وأبعادها(إدارة الدخل المالي للأسرة، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية). ويفسر ذلك بأن المستوي التعليمي للمرأة يكسبها خبرة في توجيه وتربية الأبناء مما ينعكس علي تنمية مهاراتهم الإدارية وأيضاً متوسط الدخل الشهري للأسرة يوفر وسط إقتصادي ملائم لتنمية

مهارات الأبناء ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (أميرة عبد العال، ٢٠١١) ، (نجلاء المعبود،٢٠٠٥) . **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع.**

<u>النتائج في ضوء الفرض الخامس:</u> والذي ينص علي أنه "تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية في تفسير نسبة التباين في المتغير المستقل (المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة عينة البحث) تبعا لاوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتدرج بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise للتعرف علي أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير المستقل والجدول(٣٦) يوضح ذلك.

جدول (٣٦) معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عمل المرأة، المستوي التعليمي للمرأة المعيلة، المستوي التعليمي للمرأة المعيلة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، الحالة الإجتماعية للمرأة المعيلة) مع المتغير المستقل (المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة عينة البحث)

	بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير المستقل المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة	عمل المرأة	0.879	0.773	95.361	0.01	0.462	9.765	0.01
	المستوي التعليمي للمرأة	0.835	0.697	64.330	0.01	0.355	8.021	0.01
	الدخل الشهري للأسرة	0.789	0.623	46.211	0.01	0.262	6.799	0.01
	الحالة الاجتماعية للمرأة	0.746	0.557	35.273	0.01	0.188	5.939	0.01

يتضح من نتائج جدول(٣٦) أن نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في المتغير المستقل (المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة) بلغت علي الترتيب عمل المرأة ٧٧,٣% يليها المستوي التعليمي للمرأة ٦٩,٧% وفي المرتبة الثالثة الدخل الشهري للأسرة بنسبة ٦٢,٣% وأخيراً الحالة الإجتماعية للمرأة بنسبة ٥٥,٧% وجميعها دالة عند مستوي 0.01، مما يدل علي أن عمل المرأة من أولي المتغيرات وأهم العوامل والمؤثرات التي أثرت في المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة مما يثقل من شخصيتها وتنميها وتحفزها وأن العمل يُعزز من ثقتها بنفسها ويجعلها ناجحة في إدارة شخصيتها والتعامل مع نفسها وأفراد أسرتها برضا وثقة، كما يجعلها أكثر قدرة علي تحمل المسئولية وأكثر إنضباطاً وأكثر قدرة علي إتخاذ القرارات وحل ما يواجهها من مشكلات وهذه النتيجة تتفق مع دراسة porter Kathryn(2007). **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الخامس.**

النتائج في ضوء الفرض السادس: والذي ينص علي أنه "تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة عينة البحث) تبعا لاوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط" .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتدرج بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise للتعرف علي أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع والجدول(٣٧) يوضح ذلك.

جدول (٣٧) معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الإمام للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (المستوي التعليمي للمرأة المعيلة،عمل المرأة،متوسط الدخل الشهري للأسرة،عدد أفراد الأسرة)مع المتغير التابع (الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة عينة البحث)

المتغير التابع	بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة	المستوي التعليمي للمرأة	0.901	0.812	121.182	0.01	0.522	11.008	0.01
	عمل المرأة	0.850	0.722	72.830	0.01	0.389	8.534	0.01
	الدخل الشهري للأسرة	0.818	0.669	56.567	0.01	0.319	7.521	0.01
	عدد أفراد الأسرة	0.767	0.589	40.133	0.01	0.223	6.335	0.01

أوضحت الأهمية النسبية باستخدام معامل الإنحدار بالجدول(٣٧) أن نسبة مشاركة المتغيرات التابعة في تفسير التباين في المتغير التابع (الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة) بلغت علي الترتيب المستوي التعليمي للمرأة ٨١,٢% يليها عمل المرأة بنسبة ٧٢,٢% وفي المرتبة الثالثة الدخل الشهري للأسرة بنسبة ٦٦,٩% وأخيراً عدد أفراد الأسرة بنسبة ٥٨,٩% وجميعها دالة عند مستوي 0.01، مما يدل علي أن المستوي التعليمي للمرأة المعيلة من أولي المتغيرات التي أثرت في الكفاءة الإدارية والأدائية لديها ويرجع الباحثتان ذلك انه بإرتفاع المستوي التعليمي للمرأة يزداد وعيها الإداري بقيمة ما لديها من موارد مما يؤثر بالإيجاب على مستوي كفائتها الإدارية والأدائية وهذا يدل علي تأثير المستوي التعليمي للمرأة في كفاءتها الإدارية والأدائية ويمكن تفسير ذلك بأن التعليم من أهم العوامل والمؤثرات التي تثقل شخصية الإنسان وتنميها وتحفزها وأن التعليم يُعزز من ثقة المرأة بنفسها ويجعلها ناجحة في إدارة شخصيتها والتعامل مع نفسها برضا وثقة ، كما يجعلها أكثر قدرة علي تحمل المسئوليات وحل المشكلات وإدارة حياتها الأسرية وأكثر قدرة علي إتخاذ القرارات وحل ما يواجهها من مشكلات ويحفزها علي التخطيط للمستقبل وتخطيط مستقبل أبنائها ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلا من جيلان صلاح الدين ووفاء شلبي وجيلان القباني (١٩٩٢)، ودراسة عبير الدويك

(١٩٩٤)، ودراسة هناء شوقي (٢٠٠٠) ، دراسة وفاء شلبي (١٩٩٩) ، دراسة نعمة رقبان وربيع نوفل(٢٠٠١) والتي أكدت هذه الدراسات علي أنه كلما ارتفع المستوي التعليمي كلما زادت القدرة على التخطيط للموارد واتخاذ القرارت وحل المشكلات مما يجعلها أكثر مرونة وقدرة علي تحمل المسئولية وإدراك قيمة الوقت والقدرة علي مواجهة المشكلات مما يكسبها مستوي معين من الإتقان، ودراسة رشا علوان (٢٠٠٧) التي أكدت أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الأم كلما ارتفع وعيها بقيمة الموارد المتاحة لديها لمواجهة الأعباء الأسرية. **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض السادس.**

ملخص نتائج البحث:

١- أكثر أنواع المساندة إنتشاراً بين المرأة المعيلة عينة البحث هي المساندة الأدائية والمادية يليها المساندة الوجدانية وأخيراً المساندة بالمعلومات.

٢- أكثر مهارات الكفاءة الإدارية والأدائية بين المرأة المعيلة عينة البحث إستخداماً هي إدارة الدخل المالي للأسرة يليه إدارة الحياة المعيشية وأخيراً إدارة الوقت والجهد.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين المرأة المعيلة عينة البحث في المساندة الاجتماعية (المساندة بالمعلومات، المساندة الأدائية والمادية، المساندة الوجدانية) تبعاً لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (مكان سكن الأسرة، عمل المرأة، الحالة الإجتماعية للمرأة، المستوي التعليمي للمرأة ، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) لصالح كل من ساكني الريف ، الغير عاملات، لصالح الأرامل ، لصالح المستويات التعليمية المنخفضة، لصالح الأسر كبيرة الحجم، لصالح الدخل الشهري المنخفض.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين المرأة المعيلة عينة البحث في الكفاءة الإدارية والأدائية(إدارة الدخل المالي للأسرة، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية) تبعاً لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (مكان سكن الأسرة، عمل المرأة، الحالة الإجتماعية للمرأة، المستوي التعليمي للمرأة ، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) لصالح كل من ساكني الحضر، العاملات ، لصالح المتزوجات ، لصالح المستويات التعليمية المرتفعة ، لصالح الأسر قليلة الحجم، وبالنسبة لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري المرتفع.

٥- توجد علاقة إرتباطية موجبة عند مستوي (٠,٠١) ، (٠,٠٥) بين محاور المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة (المساندة بالمعلومات، المساندة الأدائية والمادية، المساندة الوجدانية) وبين الكفاءة الإدارية والأدائية بأبعادها(إدارة الدخل المالي للأسرة، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية).

٦- توجد علاقة إرتباطية موجبة عند مستوي (٠,٠١) ، (٠,٠٥) بين محاور المساندة الإجتماعية للمرأة المعيلة (المساندة بالمعلومات، المساندة الأدائية والمادية، المساندة الوجدانية) وبين الكفاءة الإدارية والأدائية بأبعادها(إدارة الدخل المالي للأسرة، إدارة الوقت والجهد، إدارة الحياة المعيشية) وبين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (مكان سكن الأسرة، عمل المرأة، الحالة الإجتماعية للمرأة، المستوي التعليمي للمرأة ، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

٧- أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المشاركة الفعالة في المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة علي الترتيب هي عمل المرأة يليها المستوي التعليمي للمرأة وفي المرتبة الثالثة الدخل الشهري للأسرة بنسبة وأخيراً الحالة الإجتماعية للمرأة وجميعها دالة عند مستوي 0.01.
٨- أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المشاركة الفعالة في الكفاءة الإدارية والأدائية للمرأة المعيلة علي الترتيب هي المستوي التعليمي للمرأة يليها عمل المرأة وفي المرتبة الثالثة الدخل الشهري للأسرة بنسبة وأخيراً عدد أفراد الأسرة وجميعها دالة عند مستوي ٠.٠١.

توصيات البحث: ومن نتائج البحث السابقة توصي الباحثتان بضرورة الآتي:

١- حث الباحثين والمتخصصين في قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة علي إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول شريحة المرأة المعيلة وذلك إنطلاقاً من كونها من أهم الشرائح والتي لا تزال لم تلقي إهتماماً كافياً من قبل الباحثين في الدراسة العلمية.
٢- تفعيل دور قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة عن طريق إعداد دورات تدريبية وندوات تثقيفية للمعيلات لتنمية الوعي لديهن بكيفية إدارة مختلف شئون حياتهن والتخطيط لها والتكيف معها والتعامل بعقلانية وموضوعية مع ما يواجههن من عقبات ومشكلات بطريقة سليمة وذلك لدعم الإستقرار الأسري.
٣- إلقاء الضوء من خلال وسائل الإعلام المختلفة علي دور مركز التوجيه والإرشاد الأسري التابع لكلية الإقتصاد المنزلي بجامعة حلوان والعامل تحت رعاية وإشراف قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وتفعيل دوره في خدمة المرأة والمجتمع من خلال إجراء ندوات تتناول الكفاءة الإدارية والأدائية لدي المرأة بكل فئاتها وفي مختلف مراحل عمرها ودراسة أثرها علي حياتها الشخصية والعملية.
٤- التأكيد علي دور الدولة متمثلة في "وزارة التضامن الاجتماعي" في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة لبناء قدراتها وتنمية مهاراتها الحياتية للمشاركة في تنمية المجتمع بصفة عامة والتنمية الأسرية بصفة خاصة.
٥- العمل علي الإرتقاء بالنساء المسئولات عن أسر وذلك من خلال الإرتقاء بوضعهم الإقتصادي والتعليمي ورعايتهن إجتماعياً.
٦- قيام الجامعات المختلفة بعقد المؤتمرات والندوات التي تهتم بإلقاء الضوء علي أهمية المساندة الإجتماعية التي تُقدم للمرأة المعيلة سواء كانت (مساندة بالمعلومات، مساندة أدائية،مساندة وجدانية)وتأثير ذلك علي كفاءتها الإدارية والأدائية.
٧- وضع إستراتيجيات واضحة تستهدف تحسين المستوي المعيشي لفئة المعيلات لإخراجهن من دائرة الفقر المادي والمعنوي الذي يؤدي إلي الإنحراف والعديد من المشكلات الإجتماعية وذلك من خلال تشجيعهن علي إقامة المشروعات الصغيرة، مع الإهتمام بالجلسات الإرشادية وإمدادهن بالمعلومات التي تساعدهن علي مواجهة الصعاب.

قائمة المراجع:

أحمد يحيي عبد المنعم حسين هلال(٢٠١٣):**"المساندة الإجتماعية وعلاقتها بكل من قلق الموت والإكتئاب لدي عينة من أطفال مرضي السرطان"** ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

آرام إبراهيم عبد الرحيم (٢٠١٦)**:"المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدي أمهات الأطفال المصابين بالتوحد بولاية الخرطوم"**،رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين،السودان.

أسماء محمد حميدة (٢٠٠٩):**"البيئة الأسرية وتأثيرها في مواجهة التحديات المعاصرة لدي الشباب الجامعي"** ،رسالة دكتوراه،كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

إسماعيل الهلول، عون محسن (٢٠١٣):"المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدي المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، فلسطين، المجلد ٢٧(١١)

ألفت أجود نصر(٢٠١٤):**"الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي"** دراسة ميدانية علي عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي في المدارس الرسمية في مدينة دمشق"،رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة دمشق.

إلهام أسعد عبد السميع(٢٠١١):**"الكفاءة الإدارية للأم في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وأثرها علي تنمية مهارات الإتصال لدي الأبناء"** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

أميرة حسن عبد العال (٢٠١١): **"إدارة المرأة المعيلة للأزمات الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز"** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

إيمان أحمد السيد جلبط(٢٠٠٧):**"دافعية الإنجاز للزوجة وعلاقتها بالتكيف الأسري"**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

إيمان دراز(٢٠٠٥):**"أنماط إدارة الأم العاملة لمواردها في وجود طفل معاق ذهنياً وإنعكاس ذلك علي العلاقات الأسرية"** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٧):**"التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت تعداد مصر"**، ديسمبر،٢٠١٧.

جيهان عثمان محمود(٢٠٠٩):**"الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدي طالبات الجامعة"** ، بحث منشور في جامعة طيبة، كلية التربية.

حسين علي فايد(٢٠٠٦):**"دراسات في الصحة النفسية"** ،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

حمدية زهران(٢٠٠٠):**"دور المرأة المصرية في الإنتاج في إطار التنمية القومي الشاملة"**،المجلس القومي للسكان، القاهرة.

دلال القاضي، محمود البياتي(٢٠٠٨):**"المنهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي** Spss" ،ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان ، الأردن.

رشا عبدالله علوان(٢٠٠٧): **"أثر استخدام الأسرة للتقنيات الحديثة علي أساليب التواصل الزواجي وعلاقتها بالكفاءة الإدارية للزوجة"** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة حلوان.

رمضان محمد سيف الدين(٢٠١١):**"التحولات الإجتماعية والإقتصادية وأثرها في ثقافة الجماهير"**،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة عين شمس.

سارة عيسي العيسي(٢٠١٥):**"دور الخدمة الاجتماعية في دعم المساندة المجتمعية للمرأة المعيلة":دراسة مطبقة علي الجمعيات الأهلية بالرياض**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد ١٨،العدد٣٨.

شيرين جلال محفوظ(٢٠٠٣):**"دراسة تحليلية لوقت ربة الأسرة وأثره علي توافقها الزواجي"** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

عبير محمود الدويك، نجلاء سيد حسين(٢٠٠٨):**"فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الطلاب بآداب التصرف وقواعد الإتيكيت"** ،مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية،المجلد(١٨)،العدد(١)،ص ص ١٣٧-١٧٣، يناير ٢٠٠٨.

عزة عبد المحسن خليل(٢٠٠٧):**"النساء ومواجهة الإفقار في مصر"** ،منتدي العالم الثالث (داكار) مراكز البحوث الاسلامية،القاهرة.

عطاف محمود أبو غالي (٢٠١٢):**"فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدي الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصي"** ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد(٢٠)، العدد (١) ، ص ص ٦١٩-٦٥٤.

علي عبد السلام علي(٢٠٠٥):**"المساندة الإجتماعية وتطبيقاتها العملية"** ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

عواطف حسين صالح(٢٠٠٢):**"العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية لدي الشباب الجامعي"** ، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد ١٢، العدد ٥٣.

مايسة محمد أحمد الحبشي ، وجيدة محمد نصر (٢٠١٥) : "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربة الأسرة بالدعم السلعي وعلاقته بإدارة الدخل المالي" ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد (٣٨) إبريل ٢٠١٥.

محمد عرفات عبد الواحد (٢٠٠٩): **"إسهامات طريقة تنظيم المجتمع في النهوض بالمراة المعيلة من خلال القروض الصغيرة"**، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني والعشرون فى الفترة ١٠-١١ مارس ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان

مروان عبد الله دياب(٢٠٠٦):**"دور المساندة المجتمعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين"** ،رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين.

مروي عبد القادر البري (٢٠١٦)**: "العلاقة بين إدارة الذات والذكاء الوجداني لدي طالبات الجامعة"**، المؤتمر السنوي العربي الحادى عشر، الدولي الثامن، التعليم العالى النوعي فى مصر والوطن العربي، التحديات والتطوير، فى الفترة من١٣-١٤أبريل، كلية التربية النوعية، المنصورة.

مروي محمد شحاتة(٢٠٠١):**"إدراك المساندة الاجتماعية وعلاقته بالوحدة النفسية لدي المسنين المتقاعدين "**،رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلوان.

مها أبو طالب(٢٠٠٢):**"ممارسات ربات الأسر العاملات وغير العاملات لأساليب وطرق ترشيد إستهلاك المياه في المنزل"** ،مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية،المجلد(١٢)،العدد(٢).

مهدية أحمد رمضان(٢٠٠٧):**"المستوي المعرفي والمهاري للريفيات في بعض مجالات الاقتصاد المنزلي بمركز كفر الشيخ"** ،رسالة ماجستير في العلوم الزراعية، قسم الارشاد الزراعي،كلية الزراعة،جامعة كفر الشيخ، طنطا.

نادية حليم سليم ، وفاء فهيم مرقص(٢٠٠٢):**"النساء العائلات لأسرهن في العشوائيات" ،** المؤتمر السنوي الثاني والثلاثون لقضايا السكان والتنمية للمركز الديموجرافي، ديسمبر ٢٠٠٢.

نجلاء المعبود(٢٠٠٥):**"تأثير المساندة الإجتماعية علي خفض الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث لدي عينة من طلبة الجامعة"،** رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس.

نجلاء فاروق الحلبي، منار عبد الرحمن خضر(٢٠٠٧):**"تقييم مهارات الطالبات في إدارة شئون الأسرة المكتسبة من خلال التدريب بالشقة النموذجية"**،مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية،المجلد(١٧)،العد(٢/١).

نعمة مصطفى رقبان، ربيع نوفل (٢٠٠١): **"العلاقة بين وعي ربات الأسر بتبسيط الأعمال المنزلية وكفائتهن في إدارة شئون المنزل"** ، المؤتمر السنوي الرابع لجمعية الإسكندرية للإقتصاد المنزلي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.

نعمة رقبان(٢٠٠٦):**"علاقة إدارة مورد الأجهزة المنزلية بالدافعية للإنجاز لدي ربات الأسر العاملات وغير العاملات بمحافظة المنوفية"،** مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، العدد٥١(١)، كلية الزراعة،جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر.

نيفين عبد الرحمن المصري(٢٠١١):**"قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح الأكاديمي لدي عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة"،** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر،غزة.

هانم عبد العاطي الجندي(٢٠٠٣):**"السلوك وقابليته للتعاطف في علاقتها بالمساندة الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية"** ، رسالة ماجستير، كلية التربية دمنهور،جامعة الاسكندرية.

هناء أحمد شوقي(٢٠٠٠):**"إدراك الزوجة لمصدر قرارتها العائلية وعلاقته بالتوافق الزواجي"** ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة حلوان.

هيا عبد الرحمن المعيوف(٢٠١٣):**"دور الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة في المجتمع السعودي"** :دراسة ميدانية علي المستفيدات من مكتب الضمان الاجتماعي النسوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

وفاء أحمد عبد الله الزهراني(٢٠٠٩):**"وعي ربات الأسر بمقومات الكفاءة الإدارية وعلاقته ببعض سمات الشخصية"**، رسالة ماجستير، كلية الفنون والتصميم الداخلي للبنات، جامعة أم القري.

وفاء محمد خليل(٢٠٠٥):**"فاعلية برنامج مصمم لتنمية القدرات الإدارية لطالبات المرحلة الثانوية باستخدام الوسائط الإلكترونية"**،رسالة دكتوراه،كلية التربية النوعية،جامعة عين شمس.

وفاء محمد فؤاد شلبي، إيناس ماهر بدير،حنان سامي محمد(٢٠٠٩):**"إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر"** ،دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

وفاء محمد فؤاد شلبي، حنان محمد السيد أبو صيري(٢٠٠٥):**"إدارة الموارد الأسرية"**،دار الكتاب، القاهرة.

وفاء محمد فؤاد شلبي،إيناس ماهر بدير،منار عبدالرحمن خضر،رشا عبد العاطي راغب(٢٠١٧):**"إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر"** ،مكتبة النجاح بالدقي،كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

يسري شعبان،سعد اللسي(٢٠١١):**"مقياس تمكين المرأة المعيلة"** ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر ،إبريل ٢٠١١.

Baruch, Jean Margo. (2010):"The Beads Of Courage Program For Children coping with Cancer" , The University of Arizona.

Cassano, Jane; Nagel, Kim; O,Mara , Linda.(2008):"Talking with others who "just Know", Perceptions of adolescents with cancer who participate in a teen group", Journal of Pediatric Oncology Nursing, Vol.(25), No.(4), pp.193-199.

Cheng Chen(2006):"The international effect on Poverty,ability, among female head families" ,P.H.D,Washington University.

Conrad, Amy Lynn. (2004):"Specialized Summer Camp For Children with Cancer: The role of Social Support". The University of Lowa.

Cooper Linda, (2011):" Social Support Measures Review" , Final report, Michael Lopez, ph.D&, National center for Latine child, family research, february 20th.

Corey,Amy L; Haase,Joan E; Monahan, Patrick, O. (2008):"Social Support and Symptom distress in adolescents/Young adults with Cancer" Journal of Pediatric Oncology Nursing. Vol.(25),No.(5),p.o.,275-284.

David Hosmer(2008):**"Social Factor associated with community support Patterns in Low income women"** ,P.H.D ,Carleton University,Canada.

David, Clare L; "Williamson , Keren; Tilsley, D.W.Owen.(2012**):"A small Scale, qualitative focus group to investigate the Psychosocial Support needs of teenage young adult cancer Patients undergoing radiotherapy in Wales"**, European Journal of Oncology Nursing. Vol.(16), No.(4), pp.375-379.

Elwell, Laura, Grogan, Sarah, Coulson, Neil.(2011):**"Adolescents Living with Cancer: The role of computer – mediated Support groups",** Journal of Health Psychology, Vol.(16), No.(2), pp.236-248.

Jessica Maria(2007) : **"House hold composition , acculturation and diet among low income"**, Puerto Rican household P.H.D, University of Florida.

Murray, John Stephen. (2000):**"Social Support For School –age Siblings of Children with Cancer, A Comparison between Parent and Sibling Perceptions",** Social Psychology, The University of Texas at Austin.

Porter Kathryn H(2007):**"Poverty trends For Families Headed by Working single mothers",**Journal article,Canada.

Roy, Michelle Nicole. (2010): **"The Process Of Coping in Parents of Children diagnosed with Cancer"**, University of South Dakota.

Ruch, Jason Thomas.(2012): **"Development of a time – Limited group for adolescents with a relative who has Cancer",** Rutgers The State University of New Jersey, Graduate School of Applied and Professional Psychology.

Uchino,B, (2006): " Social Support and health" A review of Physiological processes potentielly underlying links to disease out comes, Journal of behavioral medicine, 29,

Ulicny , Jilda Hodges.(2012):**"The impact of family Functioning , peer Support, and teacher Support on academic Performance in siblings of children with cancer",** Lehigh University.

Vanglist, A. (2009):**"Challenges in conceptualizing Social Support"** , Journal oof social and personal relationships, vol.(26), no.(39).

The 6th international- 20th Arabic conference for Home Economics
Home Economics and Educational quality assurance December 23rd -24th, 2018

http://homeEcon.menofia.edu.eg

Journal of Home Economics

ISSN 1110-2578

Social Support For Breadwinner Women And Its Relationship With Their Management And Performance Efficiency

Rania Mahmoud Abdel Moneim [1] ,Doaa Omar Abdel-Salam[2]

A Lecturer at the Department of Home Economics-specializatio (Home Management) - Faculty of Specific Education - Ain Shams University[1],A Lecturer at the Department of Family and Childhood Institutions Management - Faculty of Home Economics - Helwan University[2]

Abstract:

This research aims at identifying the relationship between social support provided to breadwinner women sample of the research and its relation to their management and performance efficiency. The research tools included: (The general data form for breadwinner women which includes: family place of residence, women's work, the social status of women, women's educational level, number of family members, average monthly income of the family, reason of dependency), the scale of the social support of the breadwinner women, and the questionnaire of management and performance efficiency of the breadwinner women.

The research utilized the descriptive analytical method. The sample of the research consisted of 250 women from the urban and rural areas; governorates of Daqahlia and Sharqia .They belong to different socioeconomic levels and were intentionally selected.

The most important results of the research were as follows:

- There are statistically significant differences at the level of 0.01 between the scores of the breadwinner women sample of the research on the scale of social support (support information, performance and financial support, emotional support) according to some social and economic variables (the general data form for breadwinner women

which includes: family place of residence, women's work, the social status of women, women's educational level, number of family members, average monthly income of the family, reason of dependency).
- There are statistically significant differences at the level of 0.01 between the scores of the breadwinner women sample of the research on the management and performance efficiency scale according to the study variables.
,- There is a statistically significant correlation between the social support of the breadwinner women sample of the research and the management and performance efficiency (financial income management, time and effort management, household management) and some social and economic variables.
The two researchers recommend stressing the role of the state, represented by the Ministry of Social Solidarity, in achieving the social support of the breadwinner women to build their capacities and develop their lives skills to participate in the development of society at large.

Key words:
Social support, breadwinner women, management and performance efficiency